

جمعة لـ«فلسطين»: موسم الزيتون في الضفة تحول إلى ميدان لـ«إرهاب المستوطنين»

رام الله-غزة/ عبد الله التركماني:  
قال رئيس الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في الضفة الغربية جمال جمعة، إن اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين تتصاعد في جميع

4

حماس تتهم «مجلس السلام» بتبرير استمرار الحرب على غزة

غزة/ فلسطين:  
اتهمت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، ما يعرف بـ«مجلس السلام» وممثله نيكولاي ميلادينوف بمحاولة تبرير استمرار حرب الإبادة على قطاع غزة، ودعت الجهات العلمائية في فلسطين والعالم الإسلامي إلى التحرك لنصرة الفلسطينيين، في حين حذرت من

3

# فلسطين

## حارسة الحقيقة

### F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

الخميس 11 جمادي الأولى 1448 هـ / 22 أكتوبر / تشرين الأول 2026 Thursday



20070503

WWW.FELESTEEN.PS | 13 صفحة | العدد 6546

الاحتلال يهدم 7 شقق سكنية في القدس ومزليين بأريحا.. ويواصل مهاجمة مزارعي الضفة

محافظات/ فلسطين:  
هدمت قوات الاحتلال، أمس، سبع شقق سكنية في محيط مخيم قلنديا شمال القدس، ومزليين وأربعة مستودعات للتمور في قرية مرج غزال شمال أريحا، في حين أصيب مواطن برصاص مستوطنين

2

خروقات متواصلة.. 4 شهداء بينهم طفل في غارات إسرائيلية على غزة

غزة/ فلسطين:  
استشهد أربعة مواطنين، أمس، في غزة بينهم طفل من جراء غارات إسرائيلية شمالي وجنوبي القطاع، في وقت يواصل الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار. وأعلن مجمع الشفاء الطبي استشهاد مواطنين في استهداف طائرة حربية إسرائيلية دون طيار دراجة

3

## شبح المجاعة يطل برأسه على خيام النازحين بغزة

غزة/ عبد الله التركماني:  
لم يعد شبح المجاعة في قطاع غزة يطرق أبواب خيام النازحين فحسب، بل بات يفرض حضوره القاسي على موائدهم، بعدما أصبحت المواد الغذائية الأساسية أبعد من قدرة كثير من العائلات على شرائها. فالخضراوات التي تشكل جزءاً أساسياً من الوجبات اليومية اختفت أصناف عديدة منها من الأسواق، في حين بات الحصول على ما يتوافر منها يتطلب دفع مبالغ تفوق قدرة

6

هندسة التجويع في غزة.. تقليص المساحات يفاقم سوء التغذية ويهدد صحة الأطفال

7



أطفال يرفعون لافتات للمطالبة بتوفير الاحتياجات الأساسية في مدينة غزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

خيام مثقوبة وموائد خاوية.. نازحو غزة في مواجهة العوز والحصار

8

احتجاج في غزة رفضاً لتقليص خدمات "أونروا" ونقص الأدوية

غزة/ فلسطين:  
طالب مشاركون في وقفة احتجاجية بغزة، أمس، وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بالتراجع عن تقليص خدماتها الصحية والإغاثية، وتوفير الأدوية ولوازم الإيواء. وجاءت الوقفة بدعوة من اللجنة

2

محليات

مؤسسات الأسرى: استشهاد الأسير أحمد حميدات جريمة تستوجب المساءلة

3

اقتصاد

سلع ثانوية متوافرة وأساسية مفقودة.. مفارقة الأسواق في غزة

10

إبادة

حسن أبو الخير.. ناج وحيد يحلم بأن يصبح طبيباً

5

رياضة

الشهيد موسى مصلح.. طم كروي وطموح قانوني أجهضته الحرب

11

## احتجاج في غزة رفضاً لتقليص خدمات "أونروا" ونقص الأدوية



(تصوير / محمود أبو حصيرة)

غزة/ فلسطين:

طالب مشاركون في وقفة احتجاجية بغزة، أمس، وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بالتراجع عن تقليص خدماتها الصحية والإغاثية، وتوفير الأدوية ولوازم الإيواء. وجاءت الوقفة بدعوة من اللجنة الشعبية في مخيم الشاطئ، أمام عيادة تابعة لأونروا في المخيم غربي مدينة غزة، إذ طالب اللاجئون والنازحون المشاركون بتوفير الأدوية الحيوية، خاصة لمرضى الأمراض المزمنة، وتوسيع المساعدات الإغاثية، وتأمين لوازم الإيواء للنازحين مع اقتراب فصل الشتاء. وقال النازح محمود لبد إن حجم الخدمات الحالية لا يناسب مطلقاً الاحتياجات الموهلة للسكان والنازحين، منبهاً على أزمة شح المياه وصعوبة توفير العلاج، وداعياً جميع المؤسسات الدولية والحقوقية للتدخل الفوري لإنقاذ الأطفال والأسر المشردة من سياسة التجويع والحرمان.

من جانبه، قال النازح حسين عزام إن الأطفال

## اعتقل مسنة ومتضامنين أجانب في بيت لحم الاحتلال يهدم 7 شقق سكنية في القدس ومزئلين بأريحا.. ويواصل مهاجمة مزارعي الضفة

محافظات/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال، أمس، سبع شقق سكنية في محيط مخيم قلنديا شمال القدس، ومزئلين وأربعة مستودعات للتمور في قرية مرج غزال شمال أريحا، في حين أصيب مواطن برصاص مستوطنين جنوب نابلس، واعتقل الاحتلال مسنة ومتضامنين أجانب بينهم مرشح ديمقراطي لعضوية الكونغرس الأمريكي. وقالت مصادر محلية إن الشقق السكنية التي هدمتها قوات الاحتلال في منطقة الواد قرب مخيم قلنديا لعائلة أبو لبة، وتؤوي 35 مواطناً. وأضافت أن القوات حطمت مركبة واعتدت بالضرب على أصحاب المنازل في المنطقة. وفي قرية مرج غزال شمال أريحا، قال أحد المتضررين فهد فيصل أخميس لوكالة "وفا" إن قوات الاحتلال هدمت منزليْن، أحدهما له والآخر لعمه يوسف عبد الفتاح أخميس، وأربعة مستودعات للتمور، ثلاثة منها لوالده وأعمامه، والرابع لمواطن من عائلة أبو جرار. وأوضح أن المستودعات تتكون من أراضيَات إسمنتية وأسقف من الصفيح، مشيراً إلى أن عمليات الهدم جرت في منطقة مصنفة (ب)، رغم الحصول مسبقاً على موافقات من سلطات الاحتلال للبناء. وفي قرية أوصريين جنوب نابلس، أصيب مواطن يبلغ من العمر 40 عاماً برصاص

مستوطنين في يده، خلال هجوم استهدف مواطنين كانوا يقطفون ثمار الزيتون، وفق جمعية الهلال الأحمر ومصادر محلية. وفي بلدة نحالين غرب بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال مسنة وعدداً من المتضامنين الأجانب خلال مشاركتهم مزارعين في قطف الزيتون بمنطقة الحبله القريبة من مستوطنة بيتار عيليت. وقال عدنان غياظة، المسؤول الإعلامي في بلدية نحالين، إن قوات الاحتلال هاجمت المزارعين والمتضامنين واحتجزت عدداً منهم قبل اعتقالهم، وبينهم براد لاندن، المرشح الديمقراطي لعضوية الكونغرس الأمريكي. وأضافت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت المسنة فهيمة عيسى غياظة، التي تبلغ من العمر نحو 70 عاماً، واستولت على ثمار الزيتون التي جرى قطفها. وفي قرية دير أبو ضعيف شرق جنين، أجبرت قوات الاحتلال مزارعين على مغادرة أراضيهم في منطقة المرحان، رغم حصولهم على تنسيق وموافقة مسبقة للوصول إليها لقطف الزيتون، بحسب مصادر محلية. وفي بلدة ترمسعيا شمال شرق رام الله، اقتحم مستوطنون البلدة بحماية قوات الاحتلال، ومنعوا المواطنين من الوصول إلى أراضيهم لقطف ثمار الزيتون، وفق مصادر محلية. وفي قرية بيرين شرق الخليل، أطلق

مستوطنون الرصاص الحي صوب قاطفي الزيتون، فيما منعت قوات الاحتلال مزارعين من قطف الثمار في بلدة بيتا جنوب نابلس، بحسب "وفا". وفي قرية بيرين شرق الخليل، أطلق مستوطنون الرصاص الحي صوب قاطفي الزيتون، فيما منعت قوات الاحتلال مزارعين من قطف الثمار في بلدة بيتا جنوب نابلس، بحسب "وفا". وفي القدس، اقتحم 86 مستوطناً باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوساً وصلوات تلمودية أمام قبة الصخرة، وفق مصادر محلية. كما اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المقدسي المحرر جون قاقيش خلال وجوده في الفندق الوطني بالقدس، واقتحمت منزله وقتشته وعيشت بمحتوياته، بحسب محافظة القدس. وفي مدينة الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال أحياء عدة وداهمت منزل المواطن أشرف النشئة في منطقة عيسى، وقتشته ودمرت محتوياته، قبل أن تسحب من المكان دون الإبلاغ عن اعتقالات، وفق "وفا". وفي قرية أم صفا شمال غرب رام الله، أخطرت قوات الاحتلال المواطن محمد العبيات بهدم منزله في المنطقة الشرقية من القرية، وأمهله حتى 11 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل لتنفيذ القرار.

دولة فلسطين  
المجلس الأعلى للقضاء  
لدى محكمة بداية غزة الموقرة  
في القضية الحقوقية رقم: 2026/134  
في الطلب رقم: 2026/698 نشر مستبدل

( المدعى ) / منى سليم عوض علاونة من سكان غزة خلف مستشفى الشفاء عمارة حجازي هوية (801980509)  
وكيلها المحامي / محمود عيشان من غزة جوال / 0597786910  
( المدعى عليه ) / كريم عثمان صابر أبو عمنشة آخر عنوان غزة خلف مستشفى الشفاء عمارة حجازي الطابق السادس - خارج البلاد حالياً مقيم في تركيا هوية (926719741)  
نوع الدعوى / حقوق مالية (ذهب)  
قيمة الدعوى / ( 101.9 جرام ذهب ) مائة وواحد بونيت تسعة جرام ذهب عيار 21 وتعادل قيمته مبلغ وقدره ( 11.000 دينار ) أحد عشر ألف دينار أردني فقط لا غير.  
**(( مذكرة حضور بالنشر المستبدل ))**  
في الدعوى المدنية رقم 134 / 2026  
في الطلب رقم 698 / 2026  
إلى ( المدعى عليه ) بما أن ( المدعى ) المذكورة حصلت على حكم في الدعوى المرقومة أعلاه وموضوعها حقوق مالية ( ذهب ) والقاضي بـ ( حكمت المحكمة بإلزام عليه / كريم عثمان صابر أبو عمنشة برد ما وزنه ( 101.9 جرام ) عيار 21 أو قيمته لصالح المدعى / منى سليم عوض علاونة مع تضمين المدعى عليه بالرسوم والمصاريف القانونية ومبلغ ( 300 شيكل ) أتعاب محاماة، ونظراً لأنك مجهول محل الإقامة ( خارج البلاد حالياً ) وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة بداية دير البلح في الطلب رقم 698 / 2026 بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.  
لذلك يقتضي عليك الاعتراض على الحكم المذكور أعلاه خلال ثلاثون يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك فسيتم استكمال إجراءات التنفيذ بحقك حسب الأصول. حرر في 21 / 10 / 2026  
رئيس قلم محكمة بداية غزة

دولة فلسطين  
المجلس الأعلى للقضاء  
لدى محكمة بداية غزة الموقرة  
في القضية رقم: 2026 / 281  
في الطلب رقم: 2026 / 652

المستدعية (المدعى) / شركة أبناء كريم للسيارات - مشغل رقم (563132323) ويمثلها السيد / أدهم سمح كريم من غزة هوية رقم (906766209) جوال رقم / 972599341845  
وكيلها المحاميان / محمود رباح المدهون ومصطفى رباح المدهون- غزة مفترق بهلول جوال / 972592599000  
المستدعى ضده ( المدعى عليه) / محمد فريد محمد المدهون - من سكان غزة - قرب ملعب فلسطين - هوية رقم (400575866) جوال رقم (00972599488881).  
نوع الدعوى / مطالبة مالية  
قيمة الدعوى / ( \$24.000 ) أربعة وعشرون ألف دولار أمريكي.  
**(( مذكرة حضور بالنشر المستبدل ))**  
**في القضية رقم 281/2026**  
**في الطلب رقم 652/2026**  
إلى المستدعى ضده بما أن المستدعية المذكورة قد أقامت القضية المرقومة أعلاه حسب ما تدعيه في لائحة دعوها ونظراً لأنك موجود خارج البلاد وحسب اختصاص محكمة بداية غزة في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة بداية في الطلب رقم (2026/652) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.  
لذلك يقتضي عليك أن تحضر لهذه المحكمة يوم (الاثنين) الموافق (9-11-2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليك إيداع جوابك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك فسينظر في القضية والطلب باعتبارك حاضراً .  
حرر في 21-10-2026  
رئيس قلم محكمة بداية غزة  
الأستاذ : عمار قنديل

دولة فلسطين  
محكمة بداية دير البلح  
في القضية الحقوقية رقم (2026/192)  
في الطلب رقم (2026/399)

المستدعون (المدعون) // 1. محمود يونس محمود صيدم، سكان النصيرات، ويحمل هوية رقم (958977837). 2. ماجد يونس محمود صيدم، سكان النصيرات، ويحمل هوية رقم (958977852). 3. محمد محسن يونس صيدم بالأصالة عن نفسه وبالإضافة لباقي ورثة وتركه والده المرحوم / محسن يونس محمود صيدم، سكان البريج، ويحمل هوية رقم (400281499). 4. ميسرة يونس محمود صيدم، سكان النصيرات، ويحمل هوية رقم (911599041). 5. منتصر يونس محمود صيدم، سكان النصيرات، ويحمل هوية رقم (922255336).  
وكيلهم المحامي / ماجد غسان النعماني  
المستدعى ضدهن (المدعى عليهن 6,5,2) // 1. لمياء يونس محمود صيدم "الزيناتى بعد الزواج"، وتحمل هوية رقم (958977860). 2. أمامة إبراهيم عبد العزيز إبراهيم "صيدم بعد الزواج"، وتحمل هوية رقم (410310015). 3. عبيد يونس محمود صيدم، وتحمل هوية رقم (804426559).  
نوع الدعوى / إثبات صحة عقد.  
قيمة الدعوى / ( 60000 دينار أردني ) ستون ألف دينار أردني فقط.  
**مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل**  
**في القضية الحقوقية رقم (192 / 2026)**  
**في الطلب رقم (399 / 2026)**  
إلى المستدعى ضدهن (المدعى عليهن 6,5,2) المذكورات أعلاه، بما أن المستدعين قد أقاموا القضية الحقوقية رقم (192/2026) لدى محكمة بداية دير البلح، وموضوعها/ إثبات صحة عقد، لذلك يقتضي عليكن الحضور إلى هذه المحكمة وإيداع ردكن التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغكن هذه المذكرة، علماً بأنه قد تحددت جلسة يوم الأحد الموافق (8/11/2026) لنظر الدعوى، وليكن معلوماً لديكن أنك إذا تخلفت عن ذلك يجوز للمحكمة السير في الدعوى وإجراء المحاكمة حسب الأصول. تحريراً بتاريخ: 20/10/2026.  
رئيس قلم محكمة بداية دير البلح  
الأستاذ/ عمار قنديل

## خروقات متواصلة.. 4 شهداء بينهم طفل في غارات إسرائيلية على غزة

## "استخدام صورة الأسير حامد خلال التحقيقات ممارسة ترهيبية" حماس تتهم "مجلس السلام" بتبرير استمرار الحرب على غزة

غزة/ فلسطين:

اتهمت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، ما يعرف بـ"مجلس السلام" وممثله نيكولا ميلادنيوف بمحاولة تبرير استمرار حرب الإبادة على قطاع غزة، ودعت الجهات العلمائية في فلسطين والعالم الإسلامي إلى التحرك لنصرة الفلسطينيين، في حين حذرت من تهديدات تطال حياة الأسير القيادي إبراهيم حامد في سجون الاحتلال.

وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم إن مجلس السلام وممثله ميلادنيوف "تحول من العجز عن وقف جرائم الاحتلال وخروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار، إلى محاولة تبرير استمرار حرب الإبادة" في قطاع غزة.

وأضاف قاسم عبر تيلجرام أن دماء أطفال غزة وتلاميذها تقع على عاتق ميلادنيوف ومجلس السلام، معربا عن استغرابه من صمت الجهات العلمائية في العالم الإسلامي إزاء تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في القطاع، واستمرار الحرب والتجويع وقتل طلاب المدارس في الشوارع والنساء في الخيام.

ودعا الجهات العلمائية في فلسطين والعالم الإسلامي إلى القيام بدورها في نصرة سكان

غزة ومواجهة الإبادة والتجويع، مؤكدا ضرورة أن يكون دورها رياديا وميدانيا وقاعلا في الإسناد والنصرة، انطلاقا من تعاليم الدين الإسلامي. وفي سياق آخر، قال القيادي في حماس عبد الرحمن شديد إن استخدام صورة الأسير إبراهيم حامد خلال التحقيقات الميدانية يمثل ممارسة ترهيبية تستهدف الأسرى وعائلاتهم والفلسطينيين، بهدف الضغط والتخويف، كما يشكل رسالة تهديد جديدة ضمن سياسة الاحتلال القمعية والانتقامية بحق الأسرى.

وحذر شديد، في تصريح صحفي، من الخطر الذي يهدد حياة حامد في ظل استمرار عزله والتهديدات التي يتعرض لها، محملا سلطات الاحتلال وإدارة السجون المسؤولية الكاملة عن حياته وسلامته وأي أذى قد يلحق به.

وأكد أن هذه الممارسات لن تنال من عزيمة الأسرى الفلسطينيين أو أبناء الشعب الفلسطيني، مشددا على أن حرية الأسرى تمثل أولوية وطنية.

وطالب شديد المجتمع الدولي بالضغط لإنهاء معاناة الأسرى، والعمل على ملاحقة قادة الاحتلال ومحاسبتهم على الانتهاكات بحق الفلسطينيين وأرضهم.

أصيب طالبان برصاص جيش الاحتلال أمس بمدرسة في جباليا شمالي القطاع.

وتأتي هذه التطورات بعد نحو شهر من استئناف الدراسة في غزة، في 19 سبتمبر/أيلول الماضي، عقب انقطاع الدراسة الحضورية المنتظمة لنحو 3 أعوام من جراء حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية، وسط دمار واسع طال المنشآت التعليمية.

وقالت الوزارة، في بيان، إن آليات عسكرية إسرائيلية أطلقت النار باتجاه مدرسة "مرادية" للبنات ومحيطها في جباليا، ما أدى إلى إصابة الطالبتين سعاد قنديل منصور عبد ربه وأمنة خالد علي خضر.

وأوضحت أن سعاد، الطالبة بالصف السادس، أصيبت برصاصة في الفخذ استدعت نقلها إلى غرفة العمليات، في حين أصيبت أمنة، الطالبة بالصف الرابع، بجروح في البطن.

وأضافت أن الجريمة تأتي في سياق التصعيد الخطير والمتواصل الذي يستهدف الطلبة والأطفال

غزة/ فلسطين:

استشهد أربعة مواطنين، أمس، في غزة بينهم طفل من جراء غارات إسرائيلية شمالي وجنوبي القطاع، في وقت يواصل الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأعلن مجمع الشفاء الطبي استشهاده مواطنين في استهداف طائرة حربية إسرائيلية دون طيار دراجة كهربائية بمنطقة الصناعة جنوب غربي مدينة غزة.

كما أعلن مجمع الشفاء استشهاده طفل متأثرا بإصابته في غارة إسرائيلية على منطقة الجلاء في مدينة غزة.

وذكرت مصادر طبية أن مواطنا آخر استشهد من جراء قصف طائرة إسرائيلية دون طيار استهدفت تجمعا لمدنيين شمالي مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

استشهد طلبة على صعيد متصل، أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة، أمس، استشهاده 6 طلبة وإصابة آخرين من جراء اعتداءات إسرائيلية خلال اليومين الماضيين، في حين

## مؤسسات الأسرى: استشهاد أحمد حميدات جريمة تستوجب المساءلة

رام الله/ فلسطين:

قالت مؤسسات الأسرى إن استشهاد الأسير أحمد زاهر حميدات (28 عامًا) من مدينة رام الله، في سجون الاحتلال يستدعي تحقيقاً جاداً ومستقلاً يكشف عن ملابسات ما جرى معه.

وقالت المؤسسات الأسرى، في بيان أمس، إن سلطات الاحتلال لم تكتف بما تعرض له الشاب خلال اعتقاله، بل تواصل، منذ إبلاغ عائلته باستشهاده في 18 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، حجب المعلومات الرسمية المتعلقة به، وترفض الردّ على الجهات الفلسطينية المختصة. وأشارت إلى أن هذا السلوك يضاعف معاناة العائلة، ويشير مزيداً من التساؤلات عن ملابسات الاستشهاد والمسؤولية عنها.

وأوضحت أن عائلة أحمد تلقّت نبأ استشهاده من أحد المعتقلين في سجن "أبو كبير"، حيث كان محتجزاً منذ اعتقاله في الثلاثين من أيلول/ سبتمبر



الماضي.

ووفقاً لإفادة العائلة، "أبلغها المعتقل أن أحمد كان يعاني منذ أيام وضعها صحيا صعبا، وأن إدارة السجن رفضت نقله لتلقي العلاج، ثم اعتدى عليه أحد السجائين، قبل أن يُعلن استشهاد".

وأكدت العائلة أن نجلها لم يكن يعاني، قبل اعتقاله، من مشكلاتٍ صحية تذكر، مشيرةً إلى أن تشريحاً أجري لجثمانه الذي تسلمته أول من أمس، دون أن تحصل على أي تفاصيل تتعلق بتقرير التشريح.

وأضافت المؤسسات أن هذه الإفادات، إلى جانب استمرار حجب المعلومات الرسمية، تفرّض الكشف عن الظروف التي أحاطت بوفاة أحمد وتحديد المسؤولين عنها، وعدم التعامل مع القضية بوصفها واقعة معزولة عن السياق الذي يعيشه الأسرى والمعتقلون



دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
ديوان القضاء الشرعي  
محكمة شرق خان يونس الشرعية



### إعلان حكم جديدة

إلى المدعى عليه/ محمد طلب ناصر أبو طعيمه من رفع وسكانها سابقاً والمسافر خارج قطاع غزة في الضفة الغربية ومجهول محل الإقامة فيها الآن ويحمل هوية رقم (905510152)، لقد حكم عليك بتاريخ 2026/10/7م في القضية أساس 2026/52م وموضوعها (( تفريق للضرر من الغياب )) والمرفوعة ضدك من قبل المدعية/ داليا شكري سعيد أبو طعيمه المشهورة في عقد الزواج داليه شكري سعيد أبو طعيمه ، بتطليقها عليك طلبة واحدة بآئنة بينونة صغرى بعد الدخول دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وأن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وضمنتك الرسوم والمصروفات القانونية وعشرون ديناراً أردنياً أجرة آتاعاب محامي المدعية حكماً موقوف النفاذ على تصديقك من مقام محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف، لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/10/7م

قاضي شرق خان يونس الشرعي  
القاضي الشرعي / زياد محمد النبريص



دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة الشيخ رضوان الشرعية



### الموضوع / مذكرة تبليغ قرار استئنافي

إلى المدعى عليه/ حازم رائد عبد الرحيم المزين من بشيت وسكان غزة سابقاً ومجهول محل الإقامة خارج في تركيا الآن، عادت القضية أساس 2026/55 المتكونة بينك وبين المدعية/ رانيا حسن يوسف نجم من المجلد وسكان الشيخ رضوان هوية رقم (405901794) وكيلها المحامي/ عصام أبو وطفة، من مقام محكمة الاستئناف الشرعية في غزة مصدقة الحكم الابتدائي بموجب أساس استئنافي (10350) المؤرخ في 2026/10/14م وموضوعها ((تفريق للشقاق والنزاع))، حكماً قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية لذلك جرى تبليغك حسب الأصول لذلك وحرر في 2026/10/20م.

قاضي الشيخ رضوان الشرعي  
القاضي الشرعي الدكتور/ محمود صلاح فروخ



دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية



### مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ محمد عاطف شريف زعرب من خانيونس وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة في مصر الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/24م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/744م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيف العقد الشرعي المدعية/ رنا خضر حمدان زعرب من خانيونس وسكانها، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة شرعية، يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في العاشر من جمادي الأولى لسنة 1448هـجري الموافق 2026/10/21م.

قاضي ورئيس محكمة خان يونس الشرعية  
القاضي/ عبد الحميد شحده زعرب



دولة فلسطين  
وزارة  
الحكم المحلي



### إعلان بشأن مختار عائلة / الهور - المغار

(( تعلن دائرة شؤون المختاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظات غزة بأن السيد/ رياض احمد شاكر الهور قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / الهور - المغار، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).



دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
ديوان القضاء الشرعي  
محكمة الوسطى الشرعية



#### سند تبليغ عن لائحة طعن

#### صادرة عن المحكمة العليا الشرعية - إعلان جريدة

إلى المطلوب تبليغه / أحمد سامي محمد أبو سيسي، من هوج وسكان تل الزعتر - خلف محطة أبو قمر سابقاً، وحالياً يسكن في المملكة الأردنية الهاشمية مجهول محل الإقامة فيها، هوية رقم (401089354).

طالب التبليغ / ديانا سعيد محمد صالح والمشهورة أبو سيسي، من بربرة وسكان النصيرات، هوية رقم (400178133).

نوع الأوراق المطلوب تبليغها / لائحة طعن محررة بتاريخ 2026/10/18م وتحمل رقم 3255 ومضمونها الآتي:

الطاعنة / ديانا سعيد محمد صالح والمشهورة أبو سيسي، من بربرة وسكان النصيرات، هوية رقم (400178133).

وكيلها المحامي / فيصل أبو عايش وحسين محمد أبو الديب - جوال رقم / 0599997970

المطعون ضده / أحمد سامي محمد أبو سيسي، من هوج وسكان تل الزعتر - خلف محطة أبو قمر سابقاً وحالياً يسكن في المملكة الأردنية الهاشمية مجهول محل الإقامة فيها، هوية رقم (401089354) - جوال شقيقه خليل / 0592091499

#### الموضوع / لائحة طعن بخصوص الدعوى أساس استئنافي رقم 252 وأساس ابتدائي 2026/09م

#### وأساس ابتدائي جديد 2026/699

#### وموضوعها/ تفريق للضرر من الغياب.

حيث انه وبتاريخ 2026/10/11م تبليغنا بواسطة محكمة الوسطى الشرعية بالقرار الاستئنافي المرقوم أعلاه والذي مضمونه نقض القرار الصادر بتاريخ 2026/08/4م عن قاضي محكمة الوسطى الشرعية، حيث إن فضيلة قاضي الوسطى أصدر قراراً غيائياً يقضي بالتفريق بين الطاعنة ديانا المذكورة والمطعون ضده أحمد المذكور بتطبيقها منه طلبة واحدة بآنية بينونة صغرى بعد الدخول دفعا للضرر الحاصل لها من غيابه عنها مدة أكثر من سنة وأن عليها العدة الشرعية، حيث ان محكمة الاستئناف الشرعية بخانيونس قد قامت بتاريخ 2026/09/30م بنقض قرار محكمة أول درجة، وأن قرار محكمة الاستئناف الشرعية بخانيونس قد جاء مجانب للصواب ومخالفاً للأصول القانونية والسوابق القضائية، فقد جئنا لعدالة سماحتكم للطعن به ضمن المدة القانونية للأسباب الآتية:

1. بخصوص ما جاء في قرار محكمة الاستئناف من أن دعوى المدعية ديانا المذكورة غير واضحة ولم تشتمل على العناصر الأساسية قرار في غير محله، وبإطلاع سماحتكم على لائحة الدعوى المعدلة والمبرزة بتاريخ 22/06/2026م جاءت مفصلة وموضحة لجميع أركان وشروط دعوى التفريق للضرر من الغياب، بل إن المدعية وضحت في دعواها أنها حاولت النقلة للمدعى عليه بنفسها لدفع هذا الضرر، إلا أنه لم يحرك ساكناً وتعتت لذلك وقام بطردها وكانت هذه المدة أياماً قليلة جداً لم تستطع المدعية التعرف على شارع أو حارة أو عنوان خلال هذه الأيام القليلة داخل المملكة الأردنية، بل إنها ذكرت أيضاً بدعواها أن المدعى عليه أثناء رفع دعواها هو مجهول محل الإقامة وبعد سفرها أيضاً من هناك كونها لم تستطع الإقامة معه، فهو لم يقم بعمل الكافي واللائم لإتمام إجراءات إقامة المدعية معه، فهذا السبب كافٍ لأن تكون المدعية واضحة في دعواها فهي لم تتمكن في عدة أيام قليلة حوالي أسبوعين من التعرف على الأحياء والشوارع، وكانت حينها بين المطارات والسفارات والدوائر الحكومية وقبول ذلك كله بالطرد والإهانة إلى خارج المملكة والعودة إلى قطاع غزة، فهي لم تقيم فعلاً هناك كي نقول أنها مكثت في بيت زوجية داخل المملكة الأردن.

2. تضمنت شهادة الشهود واليمين المدعية مكان محل اخر إقامة للمدعى عليه في قطاع غزة، فالمدعية عند محاولة النقلة إليه إلى الأردن كان مجهول محل الإقامة ولم تستطع الإقامة معه كما وضحنا أعلاه، فكيف تستطيع أن تبين آخر محل إقامة له في الأردن وهي لم تسافر هناك سوى أيام قليلة لم تستطع حينها التعرف حتى على اسم الشارع والحي.

3. تم تبليغ أقرب شخص وهو شقيق المدعى عليه ويدعى/ خليل وكان يسكن معه في نفس العنوان ولم يقم بمراجعة المحكمة لا هو ولا المطعون ضده، وذلك أفاد الشهود من عائلة رقوت من أهل المنطقة التي كان يسكن بها المدعى عليه أنه مجهول محل الإقامة بالخارج على إعلان خصوم الدعوى، مما يؤكد تحقق الغاية والنتيجة.

لكل ما تقدم نلتمس من سماحتكم قبول الطعن شكلاً وفي الموضوع تصديق قرار محكمة أول درجة ونقض قرار محكمة الاستئناف الشرعية بخانيونس وإعادة الدعوى للمحكمة المختصة وتضمين المطعون ضده الرسوم والمصاريف القانونية وأجرة أتعاب المحاماة وإجراء المقتضى الشرعي.

حرر بتاريخ: 2026/10/18م

رئيس محكمة الوسطى الشرعية

القاضي/ محمود سالم مصلى

## جمعة لـ"فلسطين": موسم الزيتون في الضفة تحول إلى ميدان لـ"إرهاب المستوطنين"

على حياته اليومية وعلى حقه في أرضه. لا يجوز أن يصبح قطف الزيتون مهمة محفوفة بالخطر، ولا أن يحتاج صاحب الأرض إلى أن يغامر بسلامته كي يصل إلى شجرته".

وشدد جمعة على أن المواطنين يواصلون التصدي لاعتداءات المستوطنين، من خلال التضامن الشعبي والوقوف إلى جانب المزارعين وحماية الأراضي والمحاصيل، رغم اختلال موازين القوة في ظل امتلاك المستوطنين الأسلحة واستخدامهم وسائل العنف والترهيب ضد المواطنين.

وقال إن تمسك المواطنين بأرضهم وتضامهم مع أصحاب الأراضي الزراعية يمثلان شكلاً من أشكال الدفاع الشعبي والمدني عن حقهم في البقاء، مؤكداً أن الأهالي يواصلون مساندة بعضهم بعضاً في مواجهة الاعتداءات ومحاولات التخويف والتهميش.

وأضاف: "يقف الناس لحماية جيرانهم وأرضهم ومحصولهم، لأنهم يملكون السلاح، بل لأنهم يرفضون أن يُقتلوا من المكان. صدورهم العارية في مواجهة السلاح تكشف حجم الظلم، لكنها لا تعني أن يُتركوا وحدهم أو أن يُطلب منهم دفع ثمن الاعتداء بأجسادهم".

ودعا جمعة إلى توفير الحماية اللازمة للمزارعين والقطافين الفلسطينيين، وضمان وصولهم الآمن إلى أراضيهم الزراعية طوال موسم الزيتون، واتخاذ إجراءات فعلية تحول دون تعرضهم للاعتداءات، إلى جانب محاسبة المسؤولين عنها وعدم السماح باستمرار استهداف المدنيين وممتلكاتهم من دون مساءلة.



وأوضح أن الاعتداءات التي يتعرض لها المزارعون خلال موسم قطف الزيتون لا تقتصر على الاعتداء الجسدي المباشر، بل تشمل أيضاً التضييق على وصولهم إلى الأراضي الزراعية، وترويعهم وتهديدتهم، وتخريب الأشجار ومعدات القطاف، وسرقة المحاصيل، فضلاً عن إحراق المركبات والممتلكات التي يعتمدون عليها في عملهم اليومي.

وأكد جمعة أن هذه الممارسات تهدد موسمًا زراعيًا تعتمد عليه عائلات فلسطينية كثيرة في تأمين احتياجاتها المعيشية، خصوصاً في الظروف الاقتصادية الصعبة وتراجع فرص العمل ومصادر الدخل. وشدد على أن حرمان المزارعين من الوصول إلى أراضيهم أو إجبارهم على مغادرتها تحت التهديد لا يعني خسارتهم محصولاً موسميًا فحسب، بل يهدد قدرتهم على الاستمرار في أرضهم والحفاظ على مصدر رزقهم.

وأضاف: "إن منع الفلاح من بلوغ أرضه، أو دفعه إلى مغادرتها تحت تهديد السلاح، هو اعتداء

ووفقاً للتقارير الإعلامية، شملت الاعتداءات عمليات ضرب وإطلاق نار وإحراق مركبات في بلدة ترمسعيا، في مشهد يعكس المخاطر التي يواجهها المواطنون خلال محاولتهم الوصول إلى أراضيهم وقطف محاصيلهم. كما وثقت تقارير أممية سابقة اعتداءات استهدفت أشجار الزيتون والممتلكات الزراعية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، ما يزيد الأعباء الاقتصادية والمعيشية التي يتحملها المزارعون وعائلاتهم.

وقال جمعة: "حين يُهاجم المزارع وهو يجمع ثمار شجرته، وحين تُحرق المركبة التي نقلته إلى أرضه، أو تُكسر أغصان الزيتون ويُسرق المحصول، فالمستهدف ليس موسمًا زراعيًا فحسب؛ المستهدف حق الناس في البقاء والعمل والعيش بكرامة. شجرة الزيتون ليست رقمًا في سجل الخسائر، بل تعب عائلة وذكرة أرض ومصدر دخل توارثته الأجيال".



دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية



#### إعلان حكم غيابي صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه / بلال بن نصر بن يوسف الريفي من غزة - وسكان التفاح - شارع صلاح الدين سابقاً مجهول محل الإقامة خارج قطاع غزة ويحمل هوية رقم (400765822)، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/555 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) بالتفريق بينك وبين زوجتك، المدعية / زينب بنت صقر بن نعيم الأشرم من غزة وسكان التفاح هوية رقم (406088112) وكيلتها المحامية /نعيمه خالد اسبيتان وتطبيقها منك " طلبة واحدة بآنية بينونة صغرى بعد الدخول " وفرفت بينكما بهذه الطلبة دفعا للضرر الحاصل لها من الضرر من الغياب وإن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ 2026/10/14م أدناه ولها أن تتزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منك بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية وخمسون دينار أردني أجرة أتعاب محامي المدعية " حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية حكماً وجاهياً بقى المدعية قابلاً للاستئناف غيائياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ 2026/10/21م

رئيس المحكمة الشجاعة الشرعية

القاضي/ محمود خليل الحليمي



دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية



#### مذكرة تبليغ قرار استئنافي صادرة عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه / احمد محمد محمود عابد، هوية رقم (404039018) من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن في الضفة الغربية، لقد عادت القضية أساس 2026/205 المتكونة بينك وبين المدعية / ايه محمد علي منها من غزة وسكانها هوية رقم (407845981) وكيلتها المحامية الشرعية/ اريج الكومي من مقام محكمة الاستئناف الشرعية في غزة مصدقة الحكم من جهة تطبيقها منك بطلقة واحدة بآنية بينونة صغرى بعد الدخول دفعا للضرر الحاصل من الغياب عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول اعتباراً من تاريخ وقوع الطلاق المذكور الواقع في 2026/07/15م ، وذلك بموجب اساس استئنافي رقم (10341) المؤرخ في 2026/10/14م ، وموضوعها ((تفريق للغيبة والضرر)) حكماً قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية لذلك جرى تبليغك حسب الأصول . حرر في 2026/10/20م

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية

القاضي/ محمود خليل الحليمي

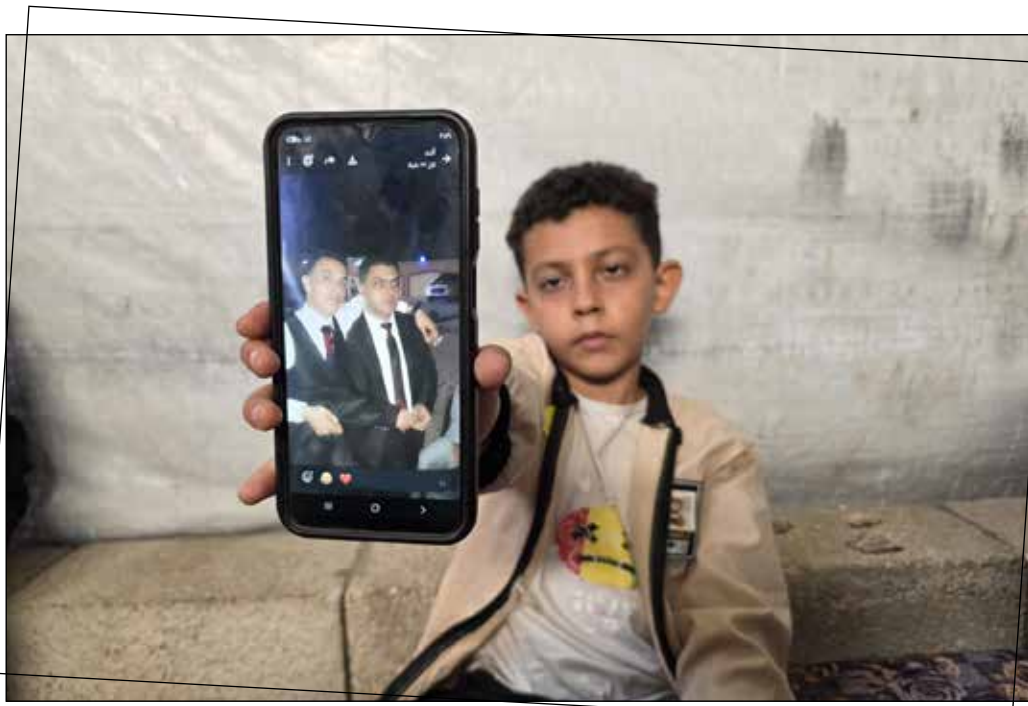
وجوه غيبها الركام، وناجون حملوا وحدهم ذاكرة عائلاتهم؛ في هذا الملف، توثق صحيفة «فلسطين» وموقعها «فلسطين أون لاين» حكايات المفقودين في قطاع غزة، وقصص من خرجوا أحياء من تحت الأنقاض بعدما فقدوا أسرهم بالكامل، في شهادات تكشف جانباً من الكلفة الإنسانية للحرب، وتروي مأساة لم تنته بانتهاء القصف.

# حسن أبو الخير.. ناج وحيد يطمح بأن يصبح طبيباً

خان يونس / تامر قشطة:

قبل دقائق من قصف منزل العائلة المستأجر في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، كان الطفل حسن علاء أبو الخير (9 أعوام) يبكي لأن شقيقه الصغير أخذ منه كيس رقائق البطاطس

«الشيبس». وفي الوقت نفسه لم يكن والده يعلم أن محاولته البسيطة لإرضاء طفله ستصبح واحدة من آخر اللحظات التي تجمعهما؛ فأعطاه خمسة شواكل ليشتري كيساً آخر.



خرج حسن من المنزل، وعندما عاد ووصل إلى عتبة الخارجية، دوى صوت القصف. أغمضت عيناه للحظات، وحين فتحهما وجد المنزل قد انهار بالكامل، في حين غابت الوجوه التي اعتاد أن يراها حوله.

في 19 يوليو/ تموز 2024، فقد حسن والده ووالدته وشقيقه حمودة وتولين، وعمته وابنها، وجدته، إلى جانب أفراد آخرين من عائلته. أما هو، فنجا من القصف بشظايا أصابت جفنه ومنطقة الوجه، ليصبح الناجي الوحيد من أسرته، ويحمل في ذاكرته طفولة انقطعت فجأة تحت الركام.

خمسة شواكل أنقذت حياته يروي عمه عماد أبو الخير (41 عاماً)، أن شقيقه علاء وأفراد العائلة كانوا مجتمعين في منزل شقيقته في مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة، عندما استهدف طائرات الاحتلال المنزل ودمرته بالكامل.

يستعيد عماد في حديثه لصحيفة «فلسطين»، تفاصيل الدقائق الأخيرة قبل القصف، حين أخذ حمودة شقيق حسن الأصغر، كيس الشيبس من أخيه، فبكى الطفل. عندها أعطاه والده خمسة شواكل وطلب منه الذهاب لشراء كيس آخر.

ويقول: إن حسن خرج من المنزل، ولم تمض سوى دقائق حتى وقع القصف لحظة عودته ووصله إلى عتبة الباب. أصيب الطفل بشظية في جفنه ومنطقة الوجه فنقل إلى المستشفى، حيث نجا من الموت الذي أحاط به من كل جانب.

لم يكن حسن يدرك أن تلك النكود القليلة ستفصله عن عائلته إلى الأبد، وأن خروجه العابر لشراء كيس من الشيبس سيحمله الطفل الوحيد الذي بقي حياً من أسرته.

ويقول حسن لـ «فلسطين» مستعيداً ما حدث بكلمات مقتضبة: «أغمضت عيني فجأة، وعندما فتحتهما وجدت المنزل قد انهار بالكامل».

وحين يُسأل عن والده، يؤكد أنهما استشهدا في المنزل نفسه، كما فقد شقيقه حمودة، الذي كان يبلغ نحو ثلاثة أعوام، وتولين، ذات الأعوام الثمانية، فضلاً عن عمته وابنها وجدته.

## حياة بلا والدين

ينحدر حسن من مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، حيث كانت عائلته تعيش قبل أن تدفعها حرب الإبادة إلى النزوح. ولم تكن خسارته في مخيم النصيرات الأولى التي طالت الأسرة؛ إذ يقول: إن منزلهم في رفح تعرض للقصف أيضاً، في حين استشهدت عمته وأبنائها وزوجها في بداية الحرب. تراكت الخسارات العائلية قبل أن ينتزع القصف الإسرائيلي والديه وشقيقه، ليترك طفلاً في التاسعة أمام واقع لم يكن مهياً لفهمه أو احتماله. اليوم، يقيم حسن في مدينة خان يونس مع عمه عماد، الذي تولى رعايته بعد فقدانه أسرته.

وبينما يحاول الطفل مواصلة حياته بعيداً عن المنزل الذي شهد آخر لحظاته مع والديه، لا تزال آثار الحرب حاضرة في جسده وذاكرته، وفي غياب الأشخاص الذين كانوا يشكلون عالمه الصغير.

لا يحتاج حسن إلى شرح طويل ليصف ما حدث؛ فإجاباته القصيرة تكشف عن حجم الفقد الذي يحيط به. وعندما يُسأل إن كان قد بقي وحيداً بعد استشهاد أفراد أسرته، يجيب بالإيجاب، قبل أن يتحدث عن دراسته في الصف الرابع الابتدائي.

## عماد.. وفاء لأخ رباه

بالنسبة إلى عمه عماد، لا تقتصر رعاية حسن على واجب القرابة، بل ترتبط بقصة قديمة من الفقد والوفاء. فقد توفي والده عندما كان عماد في الصف الثالث الابتدائي، وكان شقيقه الأكبر علاء، والد حسن، هو من تولى تربيته ورعايته.

واليوم، يجد عماد نفسه في موقع الأخ الذي فقد شقيقه، والأب الذي يحاول احتضان طفل فقد والديه، في مفارقة تعيد إليه ذاكرة طفولته.

يقول: «والدي توفي وأنا في الصف الثالث الابتدائي، والذي رباني هو أخي الكبير علاء. لاحقاً استشهد علاء، وابنه حسن في الصف الثالث أيضاً، فأصبحت أربي ابنه بمنزلة سداد دين ووفاء لأخي».

ويضيف، أن حسن ليس مجرد ابن أخيه، بل أحد أبنائه، مؤكداً أنه يحاول مع زوجته تعويضه عن حنان والديه، وأن الطفل مندمج مع أبنائه ولا يتركه بمفرده قدر الإمكان.

ويصفه بأنه طفل ذكي ومتفوق دراسياً، ويحاول توفير بيئة عائلية تمنحه شعوراً بالأمان والانتماء بعد كل ما فقد.

لم يكن علاء، بحسب شقيقه عماد، مجرد أب فقد أطفاله، بل كان إنساناً محباً للآخرين. فهو خريج تخصص علم

الحاسوب والبرمجة، وعمل في جمعية الأمل لتأهيل المعاقين، وعُرف بين أبناء رفح بطيبته وخدمته للناس.

## حلم طبيب وسط الركام

على الرغم من إصابته وفقدانه أسرته، لا يزال الصغير حسن يتحدث عن المدرسة بوصفها جزءاً من حياته التي يحاول التمسك بها. وعندما يُسأل إن كان متفوقاً في دراسته، يجيب بثقة بأنه مُجتهد، قبل أن يكشف عن حلمه للمستقبل: «نفسي أصبح دكتوراً لأعالج الناس».

في هذه العبارة الصغيرة، يطل مستقبل يحاول الطفل رسمه بعيداً عن مشاهد القصف والدمار، مستنداً إلى حلم بسيط في ظاهره، كبير في معناه؛ أن يصبح طبيباً يعالج الآخرين بعدما عجزت يداه الصغيرتان عن إنقاذ أحبائه. لا تعيد أمنية حسن والديه أو شقيقه، ولا تمحو الشظايا التي أصابته أو الذكريات التي سترافقه طويلاً، لكنها تكشف عن رغبة في مواصلة الحياة رغم ما سلبته حرب الإبادة منه.

وبينما يحاول عمه أن يمنحه ما يستطيع من الحنان والرعاية، يواصل حسن دراسته في الصف الرابع، حاملاً اسماً وذكريات عائلة غابت عن حياته، وحلماً يعبر عن براءة طفل لم يختار أن يكون الناجي الوحيد.

## 5 شواكل أنقذت حياته!

خمسة شواكل أنقذته من الموت.. والده ووالدته وشقيقاه رحلوا تحت الركام

لحظات فاصلة بين الحياة والفقد 19 يوليو/ تموز 2024.

نجا الطفل حسن علاء أبو الخير (9 أعوام) من قصف إسرائيلي دمر منزل عائلته.

لكنه فقد والديه وشقيقه حمودة وتولين، وعمته وابنها وجدته وأفراداً آخرين من أسرته.

## خمسة شواكل غيّرت مصيره

قبل القصف بدقائق، بكى حسن بعدما أخذ شقيقه الأصغر كيس رقائق «الشيبس» منه.

فأعطاه والده خمسة شواكل ليشتري كيساً آخر.

خرج الطفل من المنزل وعندما عاد ووصل إلى عتبة الخارجية، وقع القصف.

نجا حسن من الموت في حين انهار المنزل بمن فيه.

أصيب حسن بشظايا في جفنه ومنطقة الوجه.

نُقل إلى المستشفى ليجد نفسه الناجي الوحيد من أسرته.

من رفح إلى حياة بلا والدين تنحدر عائلة حسن من مدينة رفح جنوبي القطاع.

اضطرت إلى النزوح خلال الحرب. وبعد فقدان أسرته انتقل للعيش في خان يونس مع عمه الذي تولى رعايته واحتضانه.

## عماد.. وفاء لأخ رباه

تحولت رعاية حسن بالنسبة لعمه إلى واجب إنساني ووفاء لشقيقه الراحل علاء، الذي تولى تربيته بعد وفاة والده وهو في المرحلة الابتدائية.

يقول عماد: «الذي رباني هو أخي الكبير علاء، وبعد استشهاده أصبحت أربي ابنه ليكون بمنزلة سداد دين ووفاء لأخي».

## الغذاء في غزة.. شح وغلاء

شيكلاً، والكوسا 17 شيكلاً، وفق رصد سابق للأسعار. من واقع الأسر: بلغ سعر كيلو البصل 10 شواكل والبندورة 14 شيكلاً. مطالب رقابية: دعوات إلى توضيح أسباب ارتفاع الأسعار، ونشر معلومات عن الكميات المتاحة وتكاليف التوريد وهوامش الربح، ومحاسبة من يثبت تلاعبه.

الطحين: ارتفع سعر الكيس من نحو 15 شيكلاً إلى قرابة 100 شيكل خلال أيام قليلة. شح المعروض: اختفاء أصناف من الخضراوات من الأسواق وتراجع توافر مواد غذائية أساسية. أسعار الخضراوات: بلغ سعر كيلو الخيار 14 شيكلاً، والفلفل 24

## شبح المجاعة يطل برأسه على خيام النازحين بغزة

غزة/ عبد الله التركماني:

الأسواق، في حين بات الحصول على ما يتوافر منها يتطلب دفع مبالغ تفوق قدرة الأسر المنهكة، أما كيس الطحين الذي كان يباع قبل أيام قليلة بنحو 15 شيكلاً، فقد اقترب سعره من 100 شيكل، في قفزة تضاعف العبء على عائلات تعيش أصلاً على حافة العوز.

لم يعد شبح المجاعة في قطاع غزة يطرق أبواب خيام النازحين فحسب، بل بات يفرض حضوره القاسي على موأدهم، بعدما أصبحت المواد الغذائية الأساسية أبعد من قدرة كثير من العائلات على شرائها. فالخضراوات التي تشكل جزءاً أساسياً من الوجبات اليومية اختفت أصناف عديدة منها من

خلال أيام قليلة، تغيرت حسابات الأسر بصورة حادة. لم يعد الأمر يتعلق باختيار نوع الخضار أو تقليص كمية المشتريات، بل بالعثور على ما يمكن شراؤه أصلاً، ثم تدبير ثمنه. وحين يقفز سعر كيس الطحين إلى هذا المستوى، تصبح القدرة على إعداد الخبز نفسه تحدياً يومياً، في حين تتراجع الخيارات المتاحة أمام العائلات التي فقدت مصادر دخلها أو استنزفت مدخراتها خلال الحرب.

ولا تقتصر الأزمة على نقص المواد الغذائية في الأسواق، بل تمتد إلى تراجع القدرة الشرائية للسكان، في وقت تتقلص مصادر الدخل وتزداد الاحتياجات الأساسية. وبين ندرة الخضراوات وارتفاع أسعارها، والقفزة المفاجئة في سعر الطحين، تجد العائلات نفسها أمام خيارات قاسية: تقليل عدد الوجبات، أو الاستغناء عن أصناف غذائية أساسية، أو شراء كميات لا تكفي احتياجات أفراد الأسرة.

ولم تعد أسعار الغذاء وحدها هي المؤشر على تفاقم الأزمة؛ فتراجع توافر السلع بات عاملاً أساسياً في معاناة السكان. فبعض الخضراوات يغيب عن الأسواق لفترات، وحين يظهر بعضها، تكون أسعاره قد ارتفعت إلى مستويات يصعب على كثيرين تحملها. وفي ظل هذه الظروف، لا تستطيع الأسر الاعتماد على انتظام توافر المواد الغذائية أو استقرار أسعارها عند التخطيط لمشترياتهم اليومية.

وتكشف المقارنة بين الأسعار المتداولة خلال الفترات الأخيرة حجم التقلبات التي تواجه المستهلكين. فبعد أن كانت أسعار عدد من الخضراوات لا تتجاوز بضعة شواكل للكيلوغرام قبل الحرب، وصلت أسعار بعض الأصناف المتاحة إلى 14 شيكلاً للكيلوغرام مثل الخيار والبصل، فيما بلغ سعر الفلفل 24 شيكلاً والكوسا 17 شيكلاً، وفق رصد سابق للأسعار. لكن هذه الأسعار لا تعكس بالضرورة واقع الأسواق في الوقت الراهن، في ظل تراجع توافر الخضراوات والتغيرات السريعة في أسعارها. كما أن الفارق بين سعر كيس الطحين قبل أيام وسعره الحالي، الذي اقترب من 100 شيكل بعد أن كان في حدود 15 شيكلاً، يوضح حجم



غياب الشفافية وجشع التجار من زاوية السوق، يرى التاجر محمد الحلو أن ارتفاع الأسعار ونقص المعروض لا يمكن تفسيرهما بعامل واحد، مشيراً إلى تداخل صعوبات التوريد والنقل والتخزين مع ممارسات تجارية تستدعي التدقيق والرقابة.

ويقول الحلو لصحيفة "فلسطين": "هناك شح واضح في بعض المواد الغذائية، وخصوصاً الخضراوات، والناس تلاحظ أن الأسعار ترتفع بسرعة، فيما تصبح بعض الأصناف أقل حضوراً في السوق. من وجهة نظري، لا يمكن تفسير كل ما يجري بعامل واحد؛ فهناك صعوبات في التوريد والنقل وتكاليف مرتفعة، لكن توجد أيضاً ممارسات تجارية تثير أسئلة جدية حول طريقة التسعير وتوزيع البضائع. أسمع من تجار ومستهلكين شكاوى عن احتكار كميات أو طرحها تدريجياً، لكن أي اتهام محدد يجب أن يستند إلى وثائق وشهادات يمكن التحقق منها".

ويضيف: "أعتقد أن بعض التجار يستغلون حاجة الناس لتحقيق أرباح كبيرة، وقد تكون هناك مصالح تتقاطع مع ظروف الحصار والقيود المفروضة على القطاع. واعتقد أن هناك جهات تتعاون مع الاحتلال وتعمل لتحقيق غايات سياسية، مثل التضييق على سكان غزة".

ويتابع الحلو: "حين يرتفع سعر كيس الطحين من نحو 15 شيكلاً إلى قرابة 100 شيكل خلال أيام قليلة، وتختفي أصناف من الخضراوات أو تباع بأسعار مرتفعة، فمن الضروري أن تكون هناك معلومات واضحة عن أسباب هذه القفزات. يجب أن نعرف من أين جاءت البضاعة، وكما كانت كلفة نقلها، وما هامش الربح، وهل هناك من يخزنها أو يتحكم بتوزيعها. المطلوب نشر الأسعار والكميات المتاحة، ومحاسبة من يثبت تلاعبه، وحماية التجار الملتزمين أيضاً من اتهامات غير موثقة. الغذاء حاجة أساسية، ولا يجوز أن تتحول معاناة الناس إلى فرصة للربح على حسابهم. وفي الوقت نفسه، لا بد من التمييز بين الوقائع المؤكدة والشبهات، لأن الاتهام بلا دليل قد يظلم أشخاصاً ولا يحل الأزمة".

إلى درجة أنني أشتري منها أقل كمية ممكنة. وصل سعر كيلو البصل إلى 10 شواكل، وكيلو البندورة إلى 14 شيكلاً، وهذه أسعار لا تستطيع أسرة مثل أسرتي أن تتعامل معها وكأنها أمر عادي. أحياناً أشتري حبة أو حبتين بدل الكمية التي يحتاجها البيت، وأحاول أن أوزعها على أكثر من وجبة. أطبخ الموجود، وأؤجل ما لا أستطيع شراءه، وأحسب كل شيء حتى لا ينفد الطعام بسرعة".

ومع اختفاء بعض أصناف الخضراوات من الأسواق، لم تعد المشكلة بالنسبة إلى القصاص مرتبطة بارتفاع الأسعار وحده، بل بصعوبة العثور على المواد التي تحتاجها لإعداد الطعام. وحتى عندما تتوفر بعض الأصناف، فإن أسعارها تجعل شراءها بكميات تكفي الأسرة أمراً بالغ الصعوبة.

وتتابع القصاص: "أصعب لحظة أن يسألني أطفال عن شيء اعتادوا أن يجدوه في الطعام، فأضطر إلى شرح أن الأسعار غالية أو أن المادة غير متوفرة. لا أريد أن يشعروا بأنهم محرومون، لكنني لا أملك دخلاً ثابتاً يحميني من هذا الغلاء. بعد فقدان زوجي، صار كل ارتفاع في سعر مادة غذائية ينعكس مباشرة على البيت. نحتاج إلى توفر المواد بأسعار معقولة، وإلى دعم يصل للعائلات التي لا تستطيع تأمين قوتها. نحن لا نبحت عن الكثير؛ نريد أن نطعم أطفالنا بكرامة، من دون أن يتحول كل طبق إلى حساب وخوف".

ويقول البازجي: "هذه الأزمة لا تقاس فقط بعدد الأكياس الموجودة في السوق؛ تقاس أيضاً بعدد العائلات التي لا تستطيع شراءها. عندما يغيب الدخل وتستمر الأسعار في الصعود، يصبح تأمين الطعام معركة كل يوم. نحن لا نطلب رفاهية ولا أطعمة خاصة؛ نريد أن نجد المواد الأساسية بسعر يستطيع الناس دفعه، وألا يبقى الأب أو الأم أمام أطفالهما عاجزين عن تقديم وجبة كافية. الجوع يترك أثراً في الجسد، لكنه يترك وجعاً أكبر في النفس، خصوصاً حين يشعر الإنسان أنه ترك وحده في مواجهة كل هذا".

## غذاء غير كاف

بالنسبة إلى هديل القصاص، التي تعيل أسرتها المكونة من خمسة أفراد بعد استشهاد زوجها، لا يمر يوم من دون حسابات تتعلق بما يمكن شراؤه وما ينبغي الاستغناء عنه. تقول لصحيفة "فلسطين": "منذ استشهاد زوجي، أصبحت المسؤولية كلها على كتفي. أفكر في احتياجات أولادي قبل أي شيء، لكن الأسعار تجعل أبسط المشتريات قراراً صعباً. أذهب لشراء الدقيق وأنا قلقة من المبلغ المطلوب، لأن سعره ارتفع وأصبح استهلاكه يضغط على ميزانية البيت. كيس الدقيق ليس تفصيلاً صغيراً عندنا؛ هو ما نعتمد عليه في إعداد الطعام، لكن شراءه يعني أن أقطع المال من احتياجات أخرى".

وتضيف القصاص: "الخضراوات التي كنا نعتبرها جزءاً أساسياً من الطبخ صارت مرتفعة

التقلبات التي باتت تهدد قدرة الأسر على تأمين احتياجاتهم الأساسية.

## "نقسم اللقمة بيننا"

ويصف المواطن حامد البازجي معاناته اليومية في تأمين احتياجات أسرته، بالقول: "صرنا نحسب اللقمة قبل أن نضعها على المائدة. أخرج إلى السوق وأنا أعرف أن المبلغ الذي في جيبتي لن يكفي لكل ما تحتاجه الأسرة، فأبدأ بحذف الأشياء واحداً بعد الآخر: هذا ليس ضرورياً اليوم، وذلك يمكن أن نؤجله، ثم أعود إلى البيت بما تيسر، وأحاول أن أقتع أطفالتي بأن الموجود يكفي. أصعب ما في الأمر أن ترى احتياجاتهم أمامك وتعرف أنك عاجز عن تلبيةها، لا لأني لا تريد، بل لأن الأسعار سبقت قدرتك على التحمل".

ويضيف في حديثه لصحيفة "فلسطين": "حين يتوفر الطحين بسعر مرتفع، نشترى كمية أقل، مع أننا نعرف أنها لن تكفيها طويلاً. وحين نبحت عن الزيت أو الخضار، نصطدم بالسعر نفسه وبالسؤال نفسه: ماذا نترك حتى نستطيع شراء هذا؟ لم تعد الوجبة كما كانت؛ صرنا نرتب الطعام على قدر الموجود، لا على قدر حاجة الأسرة. أحياناً نؤجل شراء صنف أساسي، وأحياناً نكتفي بما يسد الجوع مؤقتاً، لكن القلق لا يتأجل".

ومع الارتفاع الحاد في سعر الطحين، تصبح هذه الحسابات أكثر قسوة، إذ لم يعد شراء كيس يكفي الأسرة لفترة من الزمن أمراً يسيراً.

## مخاطر نقص الغذاء المتوازن في غزة

الأطفال: مخاطر على النمو والمناعة والقدرات الذهنية.  
الحوامل والمرضعات: احتياجات غذائية خاصة.  
الصحة العامة: الإسهال والتهابات ومشكلات الجهاز الهضمي.  
مضاعفات أخرى: اضطرابات السكر والدهون والسمنة وأمراض القلب.  
الصحة النفسية: الخمول وتراجع الحالة النفسية.

# هندسة التجويع في غزة.. تقليص المساعدات يفاقم سوء التغذية ويهدد صحة الأطفال

غزة / هدى الدلو:

لم تعد تداعيات تقليص المساعدات الغذائية في قطاع غزة تقتصر على نقص الطعام وارتفاع أسعاره، بل امتدت إلى تراجع التنوع الغذائي، واستنزاف المخزون المتاح، وازدياد المخاوف من تفاقم سوء التغذية وما يرافقه من مضاعفات صحية، في وجود القيود الإسرائيلية المفروضة على دخول الإمدادات الأساسية وتراجع قدرة الأسر على توفير غذاء متوازن.



وعلى مدار الأيام الماضية، تفاقم الكارثة الإنسانية في غزة مع تراجع توافر أصناف غذائية أساسية، نتيجة لتلك القيود، وتعطيل بعض التجار دخولها، وسط تحذيرات من عودة المجاعة. وبالرغم من سريان اتفاق لوقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الأول 2025، فإن تقارير دولية وفلسطينية دورية تؤكد تنصل الاحتلال من إدخال احتياجات القطاع وفق ما اتفق عليه.

ويقول خبير التغذية والتثقيف الصحي هشام حسونة: "الأنماط الغذائية للسكان شهدت تغيرات ملحوظة مع اختفاء أصناف أساسية، أبرزها الخضراوات والفواكه واللحوم والدواجن"، مشيراً إلى أن الأزمة الحالية تأتي امتداداً لأشهر من المعاناة، تفاقمت خلالها صعوبة الحصول على الغذاء المتنوع بسبب ارتفاع الأسعار، ومحدودية توافر الأصناف، وصعوبة حفظ الأطعمة في ظل انقطاع الكهرباء.

ويوضح حسونة لصحيفة "فلسطين" أن نقص مصادر البروتين والخضراوات والفواكه دفع كثيراً من السكان إلى الاعتماد على النشويات والأطعمة سريعة التحضير، مثل الأرز والمعكرونة، إلى جانب المشروبات الغازية، محذراً من أن استمرار هذا النمط الغذائي، مع عدم تلبية احتياجات الجسم من المياه والعناصر الغذائية الأساسية، قد يزيد مخاطر اضطرابات السكر والدهون في الدم والسمنة وأمراض القلب، فضلاً عن مشكلات الجهاز الهضمي والخمول وتراجع الحالة النفسية.

ويؤكد أن سد الجوع بأطعمة محدودة لا يعني حصول الجسم على احتياجاته الغذائية، لافتاً إلى أن زيادة الوزن ليست بالضرورة مؤشراً على صحة جيدة، بل قد ترتبط بمضاعفات صحية داخلية.

عن قدرة الأسر على الشراء. ويتقاطع تحذيرها مع ما يلفت إليه حسونة بشأن خطورة استمرار نقص الغذاء المتنوع؛ إذ لا تقتصر الأزمة على الحرمان الآتي، بل قد تمتد آثارها إلى النمو والمناعة والقدرات الذهنية والصحة العامة، خصوصاً لدى الفئات الأكثر هشاشة.

وتعرب وادي عن خشيتها من تفاقم الأوضاع مع استمرار اختفاء أصناف غذائية ونفاد المخزون المتاح، لا سيما مع اقتراب فصل الشتاء وما يصاحبه من انتشار للأمراض والعدوى. وتتابع حديثها: "كل يوم يمر من دون توفير الغذاء الكافي يزيد المخاطر الصحية"، داعية إلى تكثيف الضغط من أجل فتح المعابر وضمان دخول المساعدات والإمدادات الغذائية الأساسية بصورة منتظمة.

سوء التغذية من دون تقييم متخصص. وتضيف أن المؤسسات العاملة في المجال الإنساني تبذل جهوداً لتوفير المكملات الغذائية، لكن هذه التدخلات، بحسب تقديرها، لا تغطي حجم الاحتياجات المتزايدة، وتلفت إلى أن المؤشرات الميدانية والتقارير المتعلقة بوفيات الأطفال المرتبطة بالمجاعة تعكس خطورة الوضع، مشيرة إلى رقم يقارب 446 طفلاً توفوا بسبب المجاعة.

وتتشدد وادي على أهمية تناول البروتين وفق المصادر المتاحة، مثل العدس وال فول والفاصوليا والتونة، ضمن استجابة غذائية أوسع تضمن توافر الطعام بكميات كافية، وتراعي احتياجات الأطفال والحوامل والمرضعات. لكنها تؤكد أن النصائح الغذائية وحدها لا تكفي عندما تكون الأصناف شحيحة أو أسعارها بعيدة

المخاطر بحسب العمر والحالة الصحية"، ولا تقف التداعيات، وفق حديثها، عند الشعور بالجوع أو فقدان الوزن، بل قد تتراعى مع مضاعفات صحية، من بينها ضعف المناعة والإسهال والتهابات الجلد، وقد تستدعي بعض الحالات التدخل الطبي أو دخول المستشفى.

وتشير وادي إلى ملاحظات ميدانية تتعلق بأطفال ولدوا خلال الحرب ويبلغون اليوم نحو عامين أو ثلاثة أعوام، يعاني بعضهم تأخراً في المشي أو بروز الأسنان، إلى جانب ضعف المناعة. كما تتحدث عن أطفال ولدوا بإعاقات، وعن حالات ولادة مبكرة وإجهاض بين نساء حوامل، في ظروف غذائية وصحية قاسية مروا خلالها في الموجة السابقة من المجاعة.

وتؤكد أهمية التعامل مع هذه الحالات طبياً، وعدم إرجاع كل حالة منفردة إلى

ويرى أن فتح المعابر لا يحقق الاستجابة المطلوبة ما لم تتناسب المساعدات الواردة مع الاحتياجات الفعلية للسكان، وتوفر مصادر متنوعة للبروتين والفيتامينات والمعادن.

الفئات الأكثر تضرراً

ومن جانبها، تحذر اختصاصية التغذية سماح وادي من أن تقليص المساعدات الغذائية ينعكس على مختلف الفئات العمرية في غزة، غير أن الحوامل والمرضعات والأطفال، ولا سيما من هم دون الخامسة، يبقون الأكثر عرضة لسوء التغذية، نظراً إلى احتياجاتهم الغذائية الخاصة في مراحل النمو والتكوين.

وتقول وادي لصحيفة "فلسطين": "غياب الأمن الغذائي وعدم توافر الغذاء الكافي والمتوازن يجعلان أفراد المجتمع عرضة لنقص العناصر الضرورية، مع اختلاف

## نازحو غزة

المساعدات الإغاثية: تقليص مؤسسات دولية أنشطتها الإغاثية، ما يزيد الضغوط على الأسر المحتاجة. خطر المجاعة: نحو نصف مليون مهددون بالحرمان من الغذاء. شاحنات المساعدات: الاحتلال يزعم أن 250 شاحنة يوميًا تكفي، منقلبًا على اتفاق وقف إطلاق النار الذي ينص على إدخال 600 شاحنة يوميًا.

السكن: خيام مثقوبة فوق أنقاض المنازل والطرقات المدمرة. الاحتياجات الأساسية: نقص الغذاء والمياه والأدوية وصعوبة تأمين اللوازم اليومية. مصادر الدخل: عائلات فقدت مصادر رزقها وتعجز عن تلبية احتياجاتها الأساسية. الأعباء الصحية: أطفال مصابون يحتاجون إلى مراجعات طبية.

# خيام مثقوبة وموائد خاوية.. نازحو غزة في مواجهة العوز والحصار

غزة / أدهم الشريف:

على قطاع غزة. وبين بقايا البيت الذي كان يؤوي عائلتها، تحاول تدبير حياة أنهكتها الحرب، مع انعدام مصادر الدخل والنقص الحاد في الغذاء والمياه والأدوية.

تحت سقف خيمة تملؤها الثقوب تعيش هالة خليل، في الخمسينيات من عمرها، مع زوجها وأبنائها الأربعة فوق أنقاض منزلهم الذي دمره جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب الإبادة



ومع استمرار الحرب بالرغم من اتفاق وقف إطلاق النار، لم تقتصر معاناة العائلة على تدمير منزلها فحسب، بل وجدت نفسها أمام أعباء معيشية متراكمة، في حين لا تملك الإمكانات اللازمة لمواجهةها. فالخيمة المثبتة فوق الركاب لا توفر حماية كافية، في حين تزداد الاحتياجات اليومية لأفراد الأسرة دون مورد مالي يتيح لهم شراء لوازمهم الأساسية.

وتعيش هالة وعائلتها ظروفًا تختصر جانبًا من معاناة مئات آلاف النازحين في القطاع، الذين خسروا منازلهم ومصادر رزقهم، وأجبروا على الإقامة في خيام تفتقر إلى مقومات الحياة الكريمة. ومع ارتفاع تكاليف المعيشة، بات تأمين الطعام والمياه والدواء عبئًا يفوق قدرة كثير من الأسر.

وقالت هالة لصحيفة "فلسطين": "نعيش فوق أنقاض منزلنا داخل خيمة مليئة بالثقوب، لا تحمي من قسوة الظروف، ونواجه نقصًا حادًا في الطعام والمياه والأدوية. لا مصدر دخل لدينا، وأصبح تأمين أبسط احتياجات عائلتنا المكونة من ستة أفراد عبئًا يفوق قدرتنا". ورافق تفاقم الأوضاع الإنسانية للمواطنين في غزة، ادعاء رئيس وحدة تنسيق أعمال حكومة الاحتلال "يورام هاليفي"، أن دخول 250 شاحنة يوميًا إلى قطاع غزة يكفي لتلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان، وذلك في تناقض مع اتفاق وقف إطلاق النار الذي ينص رسميًا على دخول 600 شاحنة يوميًا.

ولا تختلف معاناة شيرين السويركي، في الثلاثينيات من عمرها، كثيرًا عن تلك التي تعيشها هالة، وإن اتخذت حكايتها مسارًا آخر. فقد وجدت نفسها مع زوجها وأطفالها الأربعة في خيمة منصوبة على

احتياجاتهم بإمكانيات محدودة، في ظل غياب مصادر دخل لدى عائلات كثيرة. وفي أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، تصاعدت التحذيرات الأممية والدولية من تجدد المجاعة في قطاع غزة، عقب إعلان برنامج الأغذية العالمي تقليص مساعداته بنحو الثلث بسبب تراجع حاد في التمويل، ما يهدد نحو نصف مليون شخص بالحرمان الكامل من الغذاء.

وتأثر سكان قطاع غزة بمجاعتين في 2024، 2025، جراء سياسات التجويع الإسرائيلية التي رافقت الحرب منذ اندلاعها في أكتوبر 2023، واستمرت حتى بعد سريان اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025، وتسببت باستشهاد مئات المواطنين بينهم أطفال ونساء.

التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على دخول البضائع والمساعدات الإنسانية، والتحكم في تدفق الإمدادات إلى القطاع، وهي عوامل تسهم في تضيق الخناق على السكان، لاسيما الفئات التي تعتمد على المساعدات لتوفير قوتها اليومي.

وكانت مؤسسات دولية منها المطبخ المركزي العالمي ومنظمة الغذاء العالمي، لجأت إلى تقليص أنشطتها الإغاثية ما أدى إلى زيادة الضغوط على الأسر التي تحتاج إلى دعم منتظم، سواء لتأمين الغذاء أو الحصول على الخدمات الأساسية.

ومع تراجع المساعدات، يجد النازحون أنفسهم مجبرين على مواجهة

أطفال، ومتابعة الحالة الصحية لطفلهما المصاب، وتأمين احتياجات الأسرة الأساسية، في ظل ظروف معيشية لا توفر الحد الأدنى من الاستقرار. فالإقامة على رصيف الميناء لا تعوض المنزل المفقود، كما أن الخيمة لا تضمن للأُسرة بيئة مناسبة للعيش أو التعافي من آثار الحرب.

وتكشف الحالتان جانبًا من اتساع دائرة العوز في قطاع غزة، حيث تتداخل خسارة المساكن ومصادر الدخل مع ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية، لتصبح الاحتياجات الأساسية بعيدة المنال أمام عائلات استنزفت الحرب ما لديها من إمكانيات. وتتفاقم هذه الأوضاع في ظل القيود

رصيف ميناء الصيادين غرب مدينة غزة بعد أن دمر جيش الاحتلال منزل العائلة في حي الشجاعية، شرقي المدينة. وكان أطفال شيرين الأربعة قد نجوا من قصف إسرائيلي ترك أحد أطفالها مصابًا بشظايا في أنحاء متفرقة من جسده. وفي حين تحاول شيرين التكيف مع ظروف النزوح القاسية، لا تزال حالة أحد أطفالها تستدعي مراجعات مستمرة للمستشفيات لمتابعة وضعه الصحي، ما يضيف إلى أعباء العائلة احتياجات علاجية متواصلة، في وقت تعاني فيه الأسر النازحة من ضيق الإمكانات وصعوبة تأمين متطلبات الحياة اليومية. وتجد شيرين وزوجها نفسيهما أمام مسؤوليات متشابكة؛ رعاية أربعة

# ما بعد السابع من أكتوبر المجيد: هجرة معاكسة تضرب «إسرائيل» ونزيف الكفاءات يهدد مستقبلها



طلعت الخطيب

\*من صدمة السابع من أكتوبر إلى أزمة الثقة والأمان، تتسع ظاهرة مغادرة الصهاينة إلى الخارج، في حين تثير هجرة الأطباء والمهندسين وخبراء التكنولوجيا مخاوف من تداعيات اقتصادية وإستراتيجية بعيدة المدى. \* لم يكن السابع من أكتوبر المجيد عام 2023 مجرد حدث أمني استثنائي في تاريخ دولة الاحتلال، بل شكل صدمة هزت صورة الدولة التي طالما قدمت نفسها لمواطنيها بوصفها الملاذ الآمن والقدرة العسكرية القادرة على حمايتهم.

ومع اندلاع الحرب على قطاع غزة واستمرار المواجهات، انتقلت تداعيات ذلك اليوم من الجبهة العسكرية إلى عمق المجتمع الصهيوني، وبرزت أسئلة مقلقة: \*هل ما زالت (إسرائيل) مكاناً آمناً للحياة؟ وهل يمكن ضمان مستقبل مستقر في وجود الحروب والانقسامات والأزمات الاقتصادية؟ \* هذه المخاوف دفعت أعداداً متزايدة من الصهاينة إلى التفكير في المغادرة، في حين اختارت عائلات وشباب وأصحاب اختصاصات عالية الاستقرار في الخارج، بحثاً عن الأمان وفرص العمل والحياة المستقرة.

أرقام تكشف عن اتساع الظاهرة

كشفت دراسة لجامعة تل أبيب، استناداً إلى بيانات مكتب الإحصاء المركزي الصهيوني، أن \*268,509 إسرائيليّين غادروا البلاد خلال الأعوام 2023-2025 لفترات لا تقل عن ثلاثة أشهر متواصلة\*، مقارنة بـ183,219 خلال الفترة المماثلة من 2013 إلى 2015. وبلغ عدد

المغادرين 86,509 عام 2023، و91,499 عام 2024، و90,922 عام 2025.

هذه الأرقام تكشف عن استمرار الخروج بمستويات مرتفعة. وتقدر الدراسة أن عدد من غادروا عام 2025 مدة سنة أو أكثر قد يتراوح بين 45 و50 ألفاً.

ولا يمكن فصل هذه الأرقام عن تداعيات السابع من أكتوبر المجيد والحرب الطويلة، وما رافقها من مخاوف أمنية واستدعاء للاحتياط واضطراب الحياة اليومية.

كما تتداخل معها عوامل أخرى، أبرزها الاستقطاب السياسي وتكاليف المعيشة والقلق بشأن مستقبل البلاد.

الأمان المفقود ونزيف الكفاءات

أعاد السابع من أكتوبر طرح سؤال جوهري داخل المجتمع الصهيوني: هل تستطيع الدولة ضمان أمن مواطنيها؟ فالمخاوف لم تعد مقتصرة على سكان المناطق الحدودية، بل امتدت إلى عائلات تخشى تجدد المواجهات، ومستوطنين يبحثون عن مستقبل أقل اضطراباً، وموظفين يرون في الخارج فرصاً مهنية ومعيشية أفضل. لكن الخطر الأعمق يتمثل في مغادرة الكفاءات التي يعتمد عليها الاقتصاد الصهيوني، خصوصاً في قطاعات التكنولوجيا والطب والبحث العلمي. ووفق سلطة الابتكار الصهيونية، غادر نحو \*8,300 عامل في قطاع التكنولوجيا إسرائيليّين بين أكتوبر 2023 ويوليو 2024 لمدة سنة أو أكثر\*، بحسب تقديرات التقرير المنشور عام 2025.

كما سجل أكتوبر 2023 وحده مغادرة 1,207 عاملين في القطاع لفترات طويلة، في قفزة لافتة ارتبطت بأحداث السابع من أكتوبر المجيد.

وفي القطاع الصحي، أظهرت دراسة لجامعة تل أبيب أن نحو \*1,369 طبيباً غادروا (إسرائيل) خلال 2023-2025 لمدة عام على الأقل\*، بزيادة بلغت 94% مقارنة بالفترة المماثلة قبل عقد. وتشمل هذه الأرقام تقديراً

لعام 2025. إن مغادرة طبيب متخصص أو مهندس خبير لا تعني فقدان موظف فحسب، بل خسارة سنوات من الخبرة والمعرفة والإنتاج.

واستمرار هذا النزيف قد يضعف الخدمات الصحية والقدرة التكنولوجية والبحث العلمي، فضلاً عن تأثيره في الإيرادات الضريبية والنمو الاقتصادي.

أزمة تتجاوز الأرقام

إن موجة المغادرة من دولة الاحتلال تضع أمامها تحدياً استراتيجياً إذا استمرت لسنوات، خصوصاً مع استقرار الكفاءات في الخارج وتراجع احتمالات عودتها.

فضربة السابع من أكتوبر لم تكشف عن إخفاقات أمنية فحسب، بل فتحت الباب أمام أزمة ثقة أوسع تتداخل فيها الحرب مع السياسة والاقتصاد ومستقبل الأجيال الجديدة.

وهنا تصبح الهجرة مؤشراً على مدى شعور الصهاينة بالأمان وقدرتهم على تصور مستقبل مستقر داخل فلسطين المحتلة. \*فالدول لا تُقاس قوتها بما تمتلكه من سلاح فقط، بل بقدرتها على حماية مواطنيها والاحتفاظ بعقولها وخبراتها\*. وإذا تحولت الهجرة المعاكسة إلى اتجاه مستدام، فقد تصبح خسارة الكفاءات واحدة من أخطر التداعيات بعيدة المدى لمرحلة ما بعد السابع من أكتوبر المجيد.

وفي المقابل، فإن ما كشفتته مرحلة ما بعد السابع من أكتوبر من تصدعات داخلية وأزمات ثقة في كيان الاحتلال، يقابله صمود الشعب الفلسطيني وثباته رغم حرب الإبادة والتجويع والتجهيز، وتصحيحاته التي جسدت تمسكه بأرضه وحقوقه الوطنية. وتتجاوز التداعيات حدود المواجهة العسكرية، لتؤكد أن مستقبل المنطقة لن ترسمه القوة وحدها، بل إرادة الشعوب وصمودها، وأن الشعب الفلسطيني، مهما عظمت التضحيات، سيبقى متمسكاً بحقه في الحرية وتقرير المصير.

## ضرب الحاضنة البشرية للأقصى: أدوات الاحتلال لتفكيك الرباط وفرض واقع جديد (2-1)



علي إبراهيم

تدريجياً، تمهيداً إلى تحويل إدارة المسجد إلى إدارة مشتركة، وقد بدأت هذه الخطوات مبكراً بالسيطرة على مفاتيح باب المغاربة، ثم انتزاع صلاحية إدخال السياح من الأوقاف في آب/أغسطس 2003، ومنع الدائرة من القيام بعمليات ترميم المسجد وصيانته، واعتقال موظفي لجنة إعمار الأقصى، والذي وصل حدّ منع اللجنة من القيام بإصلاح بلاطة من بلاطات الأقصى، من دون إذن مباشر من شرطة الاحتلال، ومنذ 2/7/2023 تمنع شرطة الاحتلال الدائرة من إجراء أي أعمال صيانة وترميم بشكل كامل، بهدف ترك المسجد في حالة متردية لرفع احتمالية انهيار بعض أجزائه.

وإلى جانب ما سبق، يتعرض جهاز حراس الأقصى لاستهداف متعمد أدى إلى تحجيم دورهم ومنعهم من الاقتراب من المقترحين، إلى جانب اعتقالهم المتكرر وإبعادهم عن مكان عملهم. ويعاني هذا الجهاز من نقص حاد، حيث لم يتبق سوى نحو 160 حارساً، وهو عدد لا يكفي لمساحة المسجد الشاسعة. وتمنع الأوقاف من تعيين حراس جدد، كما حدث في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 عندما عُين 15 حارساً منعوا من مزاوله عملهم.

الإسلامي، لتشكل أداة رئيسة لحسم الهيمنة على المسجد وتفريغها من عماره\*، وتوازياً مع حصار المسجد والقيود المختلفة، تصعد سلطات الاحتلال من إصدار قرارات الإبعاد بشكل غير مسبوق، فبحسب "مركز معلومات وادي حلوة" أصدرت سلطات الاحتلال منذ بداية عام 2026 نحو ألف قرار إبعاد عن الأقصى، ويضاف إليهم إبعاد وملاحقة أعداد كبيرة من المصلين المواطنين على الرباط من أبناء الأراضي المحتلة عام 1948، وإلى جانب المرابطين، تستهدف سلطات الاحتلال رموز الدفاع عن المسجد، والشخصيات الاعتبارية في المدينة المحتلة، حيث جددت سلطات الاحتلال قرار إبعاد أمين المنبر الشيخ عكرمة صبري عن الأقصى لسنة أشهر، وهي سلسلة من القرارات التي تستهدف الفاعلين والقيادات الشعبية في القدس وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48.

وتترواح مدد الإبعاد عن الأقصى ما بين عدة أيام، وتصل إلى نحو ستة أشهر قابلة للتجديد، وتستهدف هذه القرارات شرائح محددة لضمان شل الحركة داخل المسجد، ويمكن تلخيص أبرز الفئات المستهدفة، أولهم المصلون في الأقصى، سواء من القدس المحتلة، أو الضفة الغربية، أو الأراضي المحتلة عام 1948، إضافةً إلى القيادات المقدسية الدينية والوطنية، والمرابطون الذين يعمرّون مصلى باب الرحمة وساحات الأقصى الشرقية. وأخيراً حراس الأقصى وموظفو دائرة الأوقاف الإسلامية.

تقليم الأظافر: العدوان الممنهج على دائرة الأوقاف

إلى جانب الاستهداف الممنهج للمصلين، صعدت أذرع الاحتلال من عدوانها على دائرة الأوقاف الإسلامية، سعياً إلى إنهاء دورها وإخراجها

تُشير المصادر الفلسطينية والقوائم الميدانية في القدس والأقصى، إلى تراجع مقلق وخطير في أعداد المصلين والمرابطين في المسجد الأقصى، ويأتي هذا التراجع نتيجة جملة من الأسباب، أولها قدرة الاحتلال على مراكمة أدوات القمع والتضييق، وترسيخ القيود أمام أبواب الأقصى وفي محيطه، ورفع كلفة الرباط في الأقصى، من خلال الإبعاد المتكرر واستهداف المرابطين بشكل متصاعد. واستطاعت أذرع الاحتلال من خلال مروحة الإجراءات هذه، المضي قدماً في ضرب الحاضنة البشرية الإسلامية في الأقصى، وبكل أسف تقليل أعدادها، وخاصة بالتزامن مع اقتحامات الأقصى شبه اليومية، وجاءت أخيراً تلك الصورة التي نشرتها العديد من المصادر إلى نمو الأعشاب بين حجارة ساحة مصلى قبة الصخرة، في مشهد أعاد للأذهان واقع المسجد في زمن مضى، وهي صورة مقلقة لجزء مما يعانيه الأقصى، مع تراجع الحضور الإسلامي.

ونحاول في هذا المقال استقراء أبرز ما قامت به أذرع الاحتلال، لمنع استعادة حالة "الرباط" في الأقصى، التي شكّلت تاريخياً وعملياً خط الدفاع الأول عن المسجد، والعقبة الكأداء في مواجهة مخططات التقسيم، وتتجسد هذه السياسة العدوانية في سلسلة من القيود، حيث تفرض تشديدات خانقة وحصار محكم أمام أبواب المسجد الأقصى، وصلت في كثير من الأحيان إلى حد منع من هم دون سن الثمانين عاماً من الدخول، وخاصة بالتزامن مع الاقتحامات الحاشدة في الأعياد العبرية.

سياسة الإبعاد: تفريغ الساحات وكَي الوعي

\*تتصدر سياسة الإبعاد واجهة مشهد العدوان على المكون البشري

## مفارقة الأسواق في غزة

تراجع القدرة الشرائية: فقدان الدخل وارتفاع تكاليف المعيشة ونقص السيولة تعيق شراء الاحتياجات. سبل المعالجة: ضمان تدفق السلع الأساسية وتحسين القدرة الشرائية واستعادة مصادر الدخل.

نقص الأساسيات: شح الدقيق والأرز والزيت مقابل توافر سلع ثانوية. محدودية الإمدادات: قيود الاحتلال على إدخال السلع تحد من توافرها بانتظام. محاولات الاحتكار: استغلال بعض التجار إغلاق المعابر وتهافت المواطنين.

## الاحتلال ينتهج هندسة التجويع

# سلع ثانوية متوافرة وأساسية مفقودة.. مفارقة الأسواق في غزة

غزة / رامي رمانة:

يتفاقم انعدام الأمن الغذائي في قطاع غزة مع تراجع توافر المواد الغذائية الأساسية وارتفاع أسعارها، في وقت تتقلص قدرة الأسر على الشراء بفعل فقدان مصادر الدخل ونقص السيولة، ما يجعل وجود بعض السلع في الأسواق غير كاف لتلبية الاحتياجات الغذائية للسكان.

استعادة فرص العمل ومصادر الدخل. وفي مؤشر إضافي على عمق الأزمة، أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بأن 44% من الأسر اضطرت إلى النوم جائعة مرة واحدة على الأقل فيما أفادت 45% من الأسر بنفاد الطعام لديها بالكامل مرة واحدة على الأقل. كما أشار إلى أن نحو 90% من السكان يعتمدون على المساعدات الغذائية الإنسانية، ما يعكس محدودية قدرة الأسر على تلبية احتياجاتها بصورة مستقلة. وتتفاقم هذه الأوضاع مع تراجع التمويل الإنساني؛ إذ أعلن برنامج الأغذية العالمي خفض عدد المستفيدين من مساعداته الغذائية والنقدية من 1.6 مليون إلى 1.1 مليون شخص، ما يعني حرمان نحو نصف مليون شخص من المساعدات الشهرية. كما خفض البرنامج الحصص الغذائية إلى النصف، وقلص عدد الوجبات الساخنة اليومية من 250 ألفاً إلى 150 ألف وجبة.

القدرة الشرائية للمواطنين، في الظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة التي يمر بها القطاع. ويوضح الدقران، أن فقدان مصادر الدخل وارتفاع تكاليف المعيشة ونقص السيولة النقدية قلصت قدرة كثير من الأسر على شراء احتياجاتها اليومية، حتى عندما تكون بعض المنتجات متاحة في الأسواق. وبذلك، لا يرتبط الأمن الغذائي بتوافر السلع فحسب، بل أيضاً بقدرة المواطنين على تحمل تكلفتها بانتظام. ويشير إلى أن تقييم الوضع الاقتصادي والغذائي يجب أن يستند إلى مؤشرات فعلية، تشمل استقرار الأسعار، ومستويات الدخل، وقدرة الأسر على تلبية احتياجاتها الأساسية، بدلاً من الاعتماد على حركة البيع والشراء أو المظاهر الخارجية للأسواق. ويشدد الدقران على أن معالجة الأزمة تتطلب ضمان تدفق مستدام للسلع الأساسية، وتعزيز المساعدات الغذائية، وتحسين القدرة الشرائية للأسر، إلى جانب

المتكامل للأمن الغذائي (IPC)، يُتوقع أن يواجه نحو 1.4 مليون شخص، أي ما يعادل 67% من سكان القطاع، مستويات من انعدام الأمن الغذائي الحاد عند مرحلة الأزمة أو ما هو أسوأ، خلال الفترة الممتدة من يوليو إلى ديسمبر 2026، بينهم نحو 212 ألف شخص في مرحلة الطوارئ. وعلى صعيد الأسعار، حذرت وزارة التنمية الاجتماعية من أن أسعار السلع في الأسواق لا تزال أعلى بنحو 200% مقارنة بمستويات ما قبل الحرب، مشيرة إلى أن 93% من الأسر التي واجهت صعوبات في الوصول إلى الأسواق عزت ذلك إلى الضائقة المالية ونقص السيولة، فيما قالت 54% إنها عاجزة عن تحمل تكلفة المواد الغذائية الأساسية. مؤشرات فعلية من جانبه، يقول الخبير الاقتصادي د. سمير الدقران إن واقع الأسواق في قطاع غزة يرتبط بعوامل تتجاوز طبيعة السلع المعروضة، وفي مقدمتها محدودية الإمدادات وتراجع

تتوافر أخرى بكميات محدودة لا تليي حجم الطلب. ويشير المواطن سعيد خطاب إلى أن تجاراً يعززون النقص إلى محدودية كميات السلع التي يسمح الاحتلال بإدخالها إلى القطاع، الأمر الذي يحد من قدرتهم على توفير المواد الأساسية بانتظام، ويؤدي إلى تفاوت توافرها من وقت إلى آخر. لكنه ينبه إلى محاولات بعض التجار احتكار سلع أساسية وقت إغلاق الاحتلال المعابر، واستغلال تهافت المواطنين على اقتنائها لتحقيق مكاسب مالية. وتكشف الأرقام الصادرة عن مؤسسات أممية ورسمية فلسطينية عن اتساع الفجوة بين توافر الغذاء في الأسواق وقدرة السكان على تأمينه، إذ لا تزال الأزمة الغذائية في قطاع غزة مرتبطة بتراجع القدرة الشرائية، وارتفاع الأسعار، وتقلص المساعدات الإنسانية، إلى جانب فقدان مصادر الدخل. وبحسب تحليل التصنيف المرحلي

ويقول مواطنون وخبير اقتصادي تحدثوا لصحيفة "فلسطين" إن محدودية المعروض من السلع الأساسية، إلى جانب تراجع القدرة الشرائية، يحولان دون تمكن كثير من الأسر من تأمين احتياجاتها الغذائية بصورة منتظمة. يقول المواطن شادي النفار إن مشهد المحال التجارية في قطاع غزة لا يعكس حقيقة الاحتياجات الغذائية للأسر، موضحاً أن بعض المتاجر تعرض منتجات متنوعة، لكنها لا توفر بالضرورة ما تحتاج إليه العائلات من مواد أساسية وبالكميات المطلوبة. ويوضح النفار، أن غالبية المعروض في بعض المحال تتركز في سلع ثانوية، لا تسد احتياجات العائلات اليومية، لا سيما الأسر الممتدة التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المواد الغذائية لتأمين وجباتها. وتشهد الأسواق نقصاً في سلع رئيسية، من بينها الدقيق والأرز والزيت والبقوليات، إذ تغيب بعض هذه الأصناف تماماً، في حين



## زراعة غزة تتابع توافر المحاصيل واحتياجات المزارعين

غزة/ فلسطين:

تابعت مديرية زراعة غزة، خلال جولة ميدانية في المدينة، احتياجات المزارعين والتحديات التي تواجه الإنتاج الزراعي والتسويق، إلى جانب توافر المحاصيل والأصناف الأساسية في الأسواق المحلية وانعكاس ذلك على الأسعار.

واستمعت المديرية إلى ملاحظات المزارعين بشأن لوازم الإنتاج والصعوبات التي تواجههم، مؤكدة أهمية مساندتهم وتشجيعهم على مواصلة العمل والإنتاج.

وشددت في تصريح صحفي على أهمية الحفاظ على استقرار الأسعار وتجنب رفعها دون مبرر، بما يوازن بين دعم المزارعين وحماية القدرة الشرائية للمواطنين، وضمان وصول المنتجات الزراعية بأسعار مناسبة.

وقالت المديرية إن التواصل الميداني مع المزارعين يأتي في إطار متابعة احتياجاتهم وتذليل العقبات التي تواجه القطاع الزراعي، وتعزيز الاعتماد على المنتجات المحلية.

جمع الشهيد موسى عامر عبد الخالق مصلح بين شغفه بكرة القدم وطموحه الأكاديمي في مجال القانون، ونجح في ترك بصمة مع نادي المشتل الرياضي، قبل أن تنتهي مسيرته في مقتبل العمر خلال الحرب على غزة.

# الشهيد موسى مصلح.. حلم كروي وطموح قانوني أجهضته الحرب

\* وُلد موسى مصلح  
في مدينة غزة يوم 26  
أغسطس 1999.

\* بدأ علاقته بكرة القدم  
في المدرسة والساحات  
الشعبية، قبل الانضمام  
إلى أكاديمية نادي المشتل.  
\* تدرج في الفئات العمرية،  
حتى وصل إلى الفريق الأول  
بفضل موهبته والتزامه  
بالتدريبات.

\* شارك مع المشتل في  
دوري الدرجة الثالثة، فرع  
غزة والشمال.

\* كان ضمن الفريق الذي  
توج بدوري الدرجة الثالثة  
وصعد إلى الدرجة الثانية  
عام 2020.

\* توج هدافا لدوري  
الجامعات الفلسطينية عام  
2022.

\* تميز بمهاراته الفنية  
وانضباطه التكتيكي وروحه  
الرياضية داخل الملعب.

\* واصل دراسته الجامعية  
بالتوازي مع مسيرته  
الرياضية، حتى تخرج في كلية  
القانون.

\* حظي بمحبة زملائه  
واحترام الأجهزة الفنية  
والإدارية في نادي المشتل.

\* شارك في دورات تدريبية  
نظمها اتحاد كرة القدم.

\* استشهد يوم 22 يناير  
2024 في قصف الاحتلال  
لمخيم النصيرات.



الابتناسامة، ويحظى بمحبة الجميع.  
ويشير إلى حرصه على أداء الصلاة في وقتها، إذ كان  
يترك ما بيده للتوجه إليها، إلى جانب اهتمامه بعلاقاته  
الاجتماعية وامتلاكه قدرا كبيرا من اللباقة في التصرف  
والتعامل مع الآخرين.

ولم يكتف موسى بما حققه لاعبا، بل بدأ يتطلع إلى خوض  
تجربة جديدة في عالم التدريب، مستفيدا من خبرته داخل  
الملعب ورغبته في نقل ما تعلمه إلى الأجيال القادمة.  
وشارك في دورات لتدريب كرة القدم نظمها اتحاد اللعبة،  
وكان يطمح إلى الالتحاق بمزيد من الدورات المتقدمة التي  
تؤهله للعمل في المجال التدريبي والمساهمة في قيادة  
البرامج الفنية داخل ناديه.

كانت تلك الخطوات تعكس رؤية شاب لم يكن ينظر إلى  
مستقبله في كرة القدم بوصفه محصورا في اللعب فقط،  
بل كان يتطلع إلى الاستمرار في المجال الرياضي وتطوير  
نفسه، وربما الإسهام في إعداد لاعبين جدد ومساعدة ناديه  
على تحقيق المزيد من الإنجازات. غير أن الحرب كانت  
أقسى من أحلامه، وأوقفت مسيرة كان لا يزال في بدايتها.

## الشهادة

وفي يوم الإثنين 22 يناير/كانون الثاني 2024، ارتقى  
موسى مصلح شهيدا إثر استهداف مباشر من الاحتلال  
في منطقة أبو غولة بمخيم النصيرات، لتنتهي حياته بعيدا  
عن الملاعب التي أحبها، وعن المسارات التي كان يأمل أن  
يواصل السير فيها.

رحل وهو في مقتبل العمر، تاركا خلفه عائلة وأصدقاء  
وزملاء يحملون ذكراه، وناديا فقد أحد لاعبيه الذين ارتبطوا  
به في سنوات من العمل والطموح.

جمع موسى بين الرياضة والعلم، وبين حلم التألق في كرة  
القدم والرغبة في بناء مستقبل في مجال القانون، وسعى  
إلى تطوير نفسه لاعبا ومدربا محتملا.

لكن تلك الأحلام لم تكتمل، وبقيت تفاصيل حياته حاضرة  
في ذاكرة أهله وأصدقائه وكل من عرفه، يستعيدون لحظات  
الفرح والحزن، وأوقات الجهد والتعب، وما جمعهم به من  
مواقف وذكريات.

في بيئة رياضية لا تخلو من التحديات، خصوصا في ظل  
الظروف الصعبة التي يعيشها الرياضيون في القطاع.  
شارك الشهيد موسى مصلح في مباريات دوري الدرجة  
الثالثة، فرع غزة والشمال، وكان ضمن صفوف نادي المشتل  
خلال الموسم الذي نجح فيه الفريق في التتويج والصعود  
إلى دوري الدرجة الثانية عام 2020، بعد فوزه على شباب  
المغرة بنتيجة 3-1.

ومثل ذلك الإنجاز محطة مهمة في مسيرته مع النادي،  
وذكرى رياضية ارتبطت بجهود اللاعبين الذين عملوا من  
أجل تحقيق هدف جماعي طال انتظاره.

ولم يتوقف تألق موسى عند مشاركاته مع ناديه، إذ توج  
هدافا لدوري الجامعات الفلسطينية عام 2022، في إنجاز  
عكس قدراته التهديفية وحسه الهجومي، وأكد أنه يمتلك  
إمكانات كان يمكن أن تقوده إلى محطات أخرى في عالم  
كرة القدم، لو أتاحت له الظروف المناسبة لمواصلة التطور.

## مهارة وانضباط

تميز موسى بمهارته الفنية العالية وانضباطه التكتيكي  
داخل الملعب، إلى جانب روحه الرياضية والتزامه تجاه  
فريقه وزملائه. ولم تكن كرة القدم بالنسبة إليه مجرد هواية  
أو وسيلة لقضاء الوقت، بل مساحة يسعى من خلالها إلى  
تحقيق ذاته وترك بصمة في النادي الذي احتضن موهبته،  
وفتح أمامه أبواب المنافسة والتطور.

وفي الوقت نفسه، لم يسمح موسى لشغفه الرياضي  
بأن يكون عائقا أمام تحصيله العلمي، بل واصل دراسته  
الجامعية حتى تخرج في كلية القانون، تخصص القانون  
المدني، من جامعة فلسطين.

وكان موسى يحظى بمحبة زملائه واحترام الأجهزة الفنية  
والإدارية في نادي المشتل، بفضل أخلاقه العالية وتعامله  
الطيب وطموحه الدائم إلى الأفضل. ولم تقتصر صورته  
في ذاكرة من عرفوه على اللاعب الموهوب، بل ارتبطت  
أيضا بشخصية اجتماعية قريبة من الآخرين، تحرص على  
العلاقات الطيبة وتترك أثرا حسنا في محيطها.

ويستعيد مصطفى قشطة، مدير نادي المشتل، جوانب  
من شخصية الشهيد، مؤكدا أنه كان مثالا للالتزام، دائم

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

يحاول الشباب في قطاع غزة مواجهة الصعوبات التي  
تفرضاها الحياة في هذه البقعة المكشوفة والجريحة من  
العالم، ويتمسكون بأحلامهم رغم قسوة الظروف، بحثا عن  
طريق يتيح لهم مواصلة الحياة كما تعيشها باقي شعوب  
العالم.

لكن الحرب التي تتوالى فصولها على غزة منذ ما يناهز  
ثلاثة أعوام، لم تترك أحلام هؤلاء الشباب بمنأى عن  
نيرانها، فحزمت كثيرين منهم من مستقبل كانوا يخططون  
له، وقضت على حياة الآلاف، تاركة وراءها حكايات مؤلمة  
عن أحلام لم تكتمل، ومواهب لم تحصل على فرصتها،  
وذكريات باتت تسكن قلوب الأهل والأصدقاء.

ومن بين هذه الحكايات، تبرز قصة الشهيد موسى عامر  
عبد الخالق مصلح، الذي ولد في مدينة غزة يوم 26  
أغسطس/آب 1999، ونشأ محبا لكرة القدم، ساعيا إلى  
تطوير موهبته وصقل قدراته، بالتوازي مع اهتمامه بالعلم  
والدراسة.

كان موسى واحدا من الشباب الذين حاولوا أن يصنعوا  
لأنفسهم طريقا وسط واقع صعب، جامعا بين حلم التألق  
في الملاعب وطموحه في بناء مستقبل أكاديمي ومهني في  
مجال القانون.

## البداية من الساحات الشعبية

بدأت علاقة موسى بكرة القدم من المدرسة والساحات  
الشعبية، حيث تشكل المواهب الأولى بعيدا عن  
الأضواء، ويوجد الأطفال والشباب في الكرة مساحة للفرح  
والتنافس والتعبير عن الذات. ومع مرور الوقت، سنحت  
له الفرصة للانضمام إلى أكاديمية نادي المشتل الرياضي،  
أحد أندية غرب مدينة غزة، ليبدأ مرحلة أكثر جدية في  
مسيرته الرياضية.

ومع بروز موهبته وقدراته الفنية، نجح موسى في الانتقال  
من فئة عمرية إلى أخرى، مستفيدا من التدريبات والخبرات  
التي اكتسبها، حتى وصل إلى الفريق الأول للنادي.

لم يكن وصوله مجرد محطة عابرة، بل ثمرة جهد والتزام  
ورغبة في إثبات نفسه لاعبا قادرا على تقديم الإضافة،

## منتخب الكويت للبولينغ يرفض مواجهة لاعبي الاحتلال

الكويت/ وكالات:

سجل منتخب الكويت للبولينغ موقفا شجاعا، رافضا للتطبيع الرياضي مع الاحتلال الإسرائيلي، بعدما امتنع اللاعبان أصيل الرومي ومحمد عبدالله، إلى جانب منتخب السيدات، عن خوض مواجهات دور الـ16 في بطولة العالم المقامة في ألمانيا، رفضا لمواجهة لاعبي الاحتلال الإسرائيلي. وجاء هذا الموقف في بطولة تشهد مشاركة 192 لاعبا ولاعبة يمثلون 48 دولة، حيث فضل اللاعبون الكويتيون الانسحاب من المواجهات على خوض منافسات أمام لاعبي الاحتلال، في خطوة

تجسد تمسكهم بموقفهم الرفض للتطبيع الرياضي.

ويعكس هذا الموقف حضور القضية الفلسطينية في الميادين الرياضية الدولية، وتمسك رياضيين كويتيين برفض أي شكل من أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، حتى عندما يتعلق الأمر بالمنافسة على المستوى العالمي. ويؤكد الموقف أن الرياضة، إلى جانب كونها ساحة للتنافس وتحقيق الإنجازات، قد تحول إلى منصة للتعبير عن المواقف الوطنية والسياسية، في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.



## الهلال وشباب الزيتون إلى الأدوار الإقصائية من كأس الألف شهيد

غزة/ فلسطين:

حجز فريقا الهلال وشباب الزيتون مقعديهما في الأدوار الإقصائية من بطولة كأس الألف شهيد لكرة القدم، فرع غزة والشمال، بعد فوز الهلال على خدمات جباليا، وتعادل شباب الزيتون مع الوفاق، ضمن منافسات الجولة الخامسة من البطولة. وحقق الهلال فوزا مثيرا على خدمات جباليا بنتيجة (3-2)، في مباراة شهدت تنافسا قويا بين الفريقين، حيث سجل أهداف الهلال محمد عبيد وإبراهيم الترامسي وعلاء مهنا، فيما أحرز يحيى عابد ويوسف عيسى هدفي خدمات جباليا. وفي المباراة الثانية، تعادل شباب الزيتون والوفاء إيجابيا بهدف لمتله، وسجل حمزة الأشقر هدف شباب الزيتون، فيما أحرز وجيه عجور هدف الوفاق، ليحسم الفريقان نتيجة اللقاء بالتعادل. وأدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من محمود أبو حصيرة ومحمد الزعانين وأدم حسان.

وتتواصل منافسات البطولة، غدا الخميس، بإقامة مباراتين ضمن ختام دور المجموعات، حيث يلتقي خدمات الشاطئ مع المجمع الإسلامي، فيما يواجه الزيتون فريق الرضوان، في مواجهتين حاسمتين، لتحديد هوية المتأهلين للدور الثاني. وتطلق منافسات دور ثمن النهائي يوم السبت القادم، حيث كشفت لجنة المسابقات عن جدول مباريات فرع الوسط والجنوب، حيث سيواجه شباب خانيونس جاره الاتحاد يوم السبت القادم، وفي ذات اليوم يلتقي أهلي البريج مع شباب الزوايدة، وفي يوم الأحد سيتنافس خدمات خانيونس مع خدمات المغازي، بينما سيلعب خدمات النصيرات مع جماعي رفح، وجميع المباريات ستقام على ملعب اتحاد دير البلح. وتقام البطولة في إطار الجهود الرامية إلى استعادة النشاط الرياضي في قطاع غزة، ومنح الأندية واللاعبين فرصة لاستئناف المنافسات الكروية، رغم الظروف الصعبة التي تعيشها الرياضة الفلسطينية جراء الحرب والدمار الذي طال المنشآت والملاعب الرياضية.



## حسام حسن: إيقاف من «فيفا» شرف لي

القاهرة/ وكالات:

أكد حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، عدم اكتراثه بالعقوبة التي فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بحقه، على خلفية أحداث مواجهة الأرجنتين في دور الـ16 من كأس العالم 2026، معتبرا أن إيقافه "شرف لي". وقال حسن، إن قرار إيقافه من جانب "فيفا" يمثل شرفا له، مضيفا: "أترك الأمور لله سبحانه وتعالى، وسوف نرى ما سيحدث في المستقبل". وكان "فيفا" قد فرض عقوبات على حسام حسن وشقيقه إبراهيم حسن، مدير منتخب مصر، إلى جانب اللاعب مصطفى زيكو، عقب الأحداث التي شهدتها مواجهة مصر والأرجنتين في ثمن نهائي المونديال. وكشف مصدر في الاتحاد المصري لكرة القدم أن العقوبات شملت غرامات مالية بلغت 60 ألف دولار على الثلاثي، إلى جانب قرارات الإيقاف، فيما أعلن

إبراهيم حسن توجه المنتخب للاستئناف على العقوبات.

وشهدت المباراة احتجاجات من الجانب المصري على قرارات الحكم، بعدما خسر المنتخب أمام الأرجنتين بنتيجة 2-3، رغم تقدمه بهدفين دون رد، قبل أن ينجح المنتخب الأرجنتيني في قلب النتيجة خلال الشوط الثاني وحسم بطاقة التأهل.

وحقق المنتخب المصري إنجازا تاريخيا خلال مونديال 2026، الذي استضافته الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بوصوله إلى دور الـ16 للمرة الأولى في تاريخه، بعدما جمع خمس نقاط في دور المجموعات، إثر فوزه على نيوزيلندا وتعادله مع بلجيكا وإيران.

كما تجاوز المنتخب المصري نظيره الأسترالي في دور الـ32 بركلات الترجيح، قبل أن تنتهي رحلته في البطولة بالخسارة أمام الأرجنتين.



## حكيمي يعادل رقم صلاح ويهدد عرش إيتو في دوري الأبطال

باريس/ وكالات:

عادل المغربي أشرف حكيمي، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، رقم المصري محمد صلاح في قائمة أكثر اللاعبين الأفارقة صناعة للأهداف في تاريخ دوري أبطال أوروبا، بعدما رفع رصيده إلى 19 تمريرة حاسمة، ليصبح على بعد خطوة واحدة من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم الكاميروني صامويل إيتو. وجاء إنجاز حكيمي خلال فوز سان جيرمان على ضيفه برشلونة الإسباني بنتيجة 4-2، أمس الثلاثاء، على ملعب "بارك دي برانس" ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا. وصنع الظهير المغربي الهدف الرابع لفريقه في الدقيقة 86، بعدما أرسل عرضية متقنة حولها الإسباني فايان رويز إلى الشباك، ليصل إلى تمريرته الحاسمة رقم 19 في تاريخ



مشاركاته بالمسابقة، وفقا لإحصاءات شبكة "ستاتس دو فوت" الفرنسية. ويتربع إيتو على صدارة قائمة أكثر اللاعبين الأفارقة صناعة للأهداف في تاريخ البطولة برصيد 20 تمريرة حاسمة، متقدما بتمريرة واحدة على حكيمي وصلاح، اللذين يتقاسمان المركز الثاني. وبات النجم المغربي بحاجة إلى تمريرة حاسمة واحدة لمعادلة الرقم القياسي للنجم الكاميروني، فيما سيتمحه تجاوزه فرصة الانفراد بالصدارة وكتابة اسمه في تاريخ المسابقة القارية. وعزز سان جيرمان صدارته لمرحلة الدوري بعدما رفع رصيده إلى 9 نقاط من 3 انتصارات متتالية، بينما تجمد رصيد برشلونة عند 6 نقاط، إثر تلقيه خسارته الأوروبية الأولى هذا الموسم.



وسام عفيفة

## في القاهرة.. على ماذا يتطورون؟

يبدو أن الحوار الفلسطيني في القاهرة أنجز مهمته: تأجيل الانتخابات. أما إنهاء الانقسامات، أفقيتها وعموديتها، فلم يتضح إن كان ضمن الحجز أو يحتاج إلى تذكرة إضافية. \*اختفى صندوق الانتخابات خلف قنبلة دخان اسمها «التوافق»، أطلقتها قيادة المقاطعة\*، ثم حضر مفاوضو الرئيس إلى القاهرة بدفتر الشروط القديم؛ يفتحونه كأنه دفتر ديون السلطة على الفصائل. شروط تعود إلى يوليو 2023؛ تغيرت غزة والضفة والعالم، وبقي الدفتر صالحاً للاستعمال. المطلوب الالتزام بالبرنامج السياسي لسلطة غائبية سياسياً، وشكل المقاومة، والسلاح، ومرجعية التفاوض، وحكومة يختارها الرئيس. بعد ذلك، على ماذا يتطورون؟ على لون المفرش؟ النتائج جاهزة، والمطلوب توقيع كشف الحضور. والفصائل التي وافقت على تأجيل الانتخابات، وفي مقدمتها حماس، دفعت الثمن مقدماً مقابل وعد بالحوار. هكذا تستثمر قيادة السلطة «العشامة» السياسية لمنافسيها. حتى الحلفاء الأوروبيون ضاقوا بالتأجيل و«الاستهبال»: الاتحاد الأوروبي يربط استمرار الدعم بالانتخابات والإصلاح، وفرنسا وبريطانيا تطالبان بمراجعة القرار. يبدو أن «استهبال» المانحين له سقف أيضاً. لكن \*السلطة المشروطة من الخارج تتمسك بشروطها الداخلية\*.

آليات الاحتلال وقطعان المستوطنين ترمغ هببتها، ومفاوضها يتصرف كأنه يحمل صك السيادة؛ غزة مدمرة، والضفة تتأكل، وهو يخطط مراسم استلام الخراب من الباب للمحارب. حتى مبادرة الجبهة الشعبية تبدو رقة استُخدمت ثم تركت جانباً. وبقي السؤال: مَنْ يسلم لمن؟ وماذا تملك السلطة والفصائل أصلاً لتسلمه؟

\*تصيق الأرض تحت أقدام القيادة، وتتسع شهيتها للاستيلاء على كراسي الآخرين\*؛ لم يبق من الكرسي سوى رجل واحدة، ومع ذلك يتزاحمون للجلوس عليها.



## حلا الشواف.. رصاصة في الرقبة تهدد طم «المهندسة الصغيرة»

لتحقق طموحها في أن تصبح مهندسة ديكور، تسهم بيديها في إعادة إعمار ما دمرته حرب الإبادة. فالمهندسة بالنسبة لها ليست مجرد تخصص مهني، بل وسيلة لاستعادة البيت والأمان المفقودين، والعودة إلى حياة طبيعية لا تقيد بها جدران الخيام ولا أسرة المشافي. وأمام هذا الوضع الحرج، وجّه والد حلا نداءً عاجلاً إلى المؤسسات الإنسانية والدولية، وعلى رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، والجهات الإغاثية ذات العلاقة، للمساعدة في تسريع خروج ابنته للعلاج بالخارج وتوفير التأهيل العصبي اللازم لترميم إصابة الحبل الشوكي. وبينما تنتظر الأسرة استجابة لإنقاذ مستقبل صغيرتها، تبقى أمنية حلا معلقة بفرصة سفر تعيد الحياة لأطرافها، لتعود يوماً وتبني بيتها بيديها.

السير، لتثقل على عجل طلباً للنجدة الطبية. وتعد المنطقة الواقعة شرقي مدينة حمد شمال مدينة خان يونس، من النقاط الخطرة المعرضة لإطلاق النار المستمر. ولم يكن قماش الخيمة، التي لجأت إليها الأسرة بعد تدمير منزلها، كافياً لصد نيران حرب الإبادة الإسرائيلية أو توفير الحماية لطفلة تمسك بمصحفها. تستحضر حلا محطات نزوحها قائلة: "كنا في بيوتنا واضطرينا بسبب الاحتلال لنزح ونقعد بخيم.. وبرضه الرصاص بلحقنا هان". عقب الإصابة، نُقلت حلا أولاً لتلقي الإسعافات الطبية، قبل تحويلها إلى مجمع ناصر الطبي في خان يونس، حيث أمضت أسبوعاً كاملاً داخل العناية المركزة تحت إشراف طواقم جراحية وطبية متخصصة، من بينهم الطبيب محمد الهوبي وإياد النجار، قبل أن تُنقل لاحقاً إلى قسم جراحة النساء لمواصلة المتابعة السريرية.

ورغم استقرار حالتها وخروجها من المستشفى، لم تنته رحلة المعاناة؛ فمغادرة السرير الطبي لا تعني التعافي. ووفقاً للأب، خرجت حلا تمهيداً لنقلها إلى مستشفى الهلال الأحمر لبدء جلسات التأهيل والعلاج الطبيعي، وسط قلق عائلتها من ضعف الإمكانيات المحلية في التعامل مع إصابات الحبل الشوكي المعقدة، وحاجتها الملحة لمراكز متقدمة خارج القطاع. لا تستسلم حلا لواقع الشلل؛ فرغم عجز الجسد، ما زالت ترى نفسها تكبر وتعود إلى مقاعد الدراسة

خان يونس/ تامر قشطة: "نفسى أسافر برة عشان أتعالج وأحرك رجلي وإيدي، وأكبر وأصير مهندسة ديكور، وأعيد بناء بيتنا اللي اتهدم.. بهذه الكلمات تختصر الطفلة حلا الشواف (11 عاماً) أحلامها المؤجلة، بعدما اخترقت رصاصة إسرائيلية رقبتها وهي تقرأ القرآن داخل خيمة نزوح شرقي مدينة حمد، غرب خان يونس جنوبي قطاع غزة. لم تدرك حلا أن لحظات الهدوء والسكينة بين آيات المصحف ستكون بداية لرحلة قاسية مع العجز والألم؛ إذ استيقظت بعد الإصابة لتجد ساقها عاجزة عن الحركة، ويدها اليسرى تعاني ضعفاً شديداً، في حين تنتظر اليوم فرصة للعلاج بالخارج تعيد إليها قدرتها على المشي والحركة.

بصوت يمتزج فيه نقاء الطفولة بمرارة الواقع، تروي حلا ما جرى لصحيفة "فلسطين": "كنت قاعدة في الخيمة بقرأ قرآن، فجأة إجت رصاصة برقبتي.. نقلوني للمستشفى وضليت بالعناية أسبوع كامل. صار عندي شلل برجلي، وإيدي اليسرى ضعيفة كتير، بس بحرك اليمنى.. ونفسى يرجعوا يتحركوا مثل الأول". رصاصة تخترق جدار القماش في صباح يوم الجمعة، 2 أكتوبر الجاري وتحديداً عند الساعة السابعة، أصابت رصاصة الطفلة حلا حينما كانت في خيمة عائلتها، بحسب ما يروي والدها إبراهيم الشواف (47 عاماً). ويوضح الوالد لصحيفة "فلسطين" أن الرصاصة أحدثت تهتكاً في رئة طفله وأصابت الحبل الشوكي مباشرة، مسببة شللاً نصفياً حرمها القدرة على

